خصائص كتاب الأمثلة التصريفية

لشيخ معصوم بن على

(دراسة تحليلية وصفية)

إعداد:

حميم

(06310079)

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2010

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

العنوان: شارع غاجايانا رقم 50 مالانج رقم الهاتف: (0431) 551354

تقرير المشرف

فضيلة المحترم

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

أقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : حميم

رقم القيد : 06310079

عنوان البحث : خصائص كتاب الأمثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على (دراسة تحليلية وصفية)

وقد نظرت فيه حق النظر، وأدخلت فيه من التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون صالحا لاستيفاء شروط مناقشته أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم الغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة، في السنة 2009-2010م.

مالانج، 20 إبريل 2010م.

المشرف،

أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف150302534

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
العنوان: شارع غاجايانا رقم 50 مالانج رقم الهاتف: (0431) 551354

تقدير لجنة المناقشة

الإسم : حميم

رقم القيد : 06310079

عنوان البحث : خصائص كتاب الأمثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على (دراسة تحليلية وصفية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة، أن يلتحق بدراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشين:

1. الدكتورة أمى محمودة الماجستير ( )
2. الحاج محمد عبد الحميد الماجستير ( )
3. أحمد مبلغ الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، 11 مايو 2010م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة،

الدكتورندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف 195108081984031001

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

العنوان: شارع غاجايانا رقم 50 مالانج رقم الهاتف: (0431) 551354

قد صححت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : **حميم**

رقم القيد : **06310079**

عنوان البحث : **خصائص كتاب الأمثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على (دراسة تحليلية وصفية)**

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة، في عام الدراسة 2009-2010م.

تحريرا بمالانج، 11 مايو 2010م.

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة،

الدكتورندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف 195108081984031001

الشعار

(إِنَّا أَ نْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ)

“Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa

Al Qur’an dengan berbahasa Arab,

Agar kamu memahaminya”

[Yusuf:2]

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

1. والديّ المحترمين محسين منوّر وزهرة سعودة وهما يربياني فى حنانهما على التقديم لنيل الآمال حتى أن أكون ناجحا.
2. وإخواني المحبوبون محفيط فيرمانشح وأحمد ومزني فيرمانشح.
3. وأساتذتي الكرماء الذين علموني بساحتهم وإخلاص نواياهم.
4. وزملائي المحبوبون فى قسم اللغة العربية وأدبها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة خاصة الذين يقومون فى النادى "لاسكار 9" (**Laskar 9**) وهم أحمدان حفش، محمد فاروق، توفيق أنصارى، لطيفة حانوم، لطفية عنايتى، مولديا فطريا، نور الحكمة، أريا أربي، ألفى عفيفة الذين يساعدوننى ويدافعوننى فى تكميل هذا البحث.
5. ولاأنسى الزملاء الأعزاء فى معهد سونان أمبيل العالي يعنى المربين والمربيات وأصحابى الذين يقومون فى أعضاء المشرفين والمشرفات فى معهد سونان أمبيل العالى بمالانج.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله العليَّة كلمته مع تغاير الأوقات وتقلُّب الزمان، الموكفة رحمته على أهل الإيمان والإحسان، السابغة نعمته على أهل اليقين والعرفان، الواضحة حجَّته بتصريح الآيات والبرهان، القاصمة نقمته لأهل الظلم والعدوان، المهلكة سطوته لأهل المخالفة والعصيان.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه البررة وأصحابه الكرام. أما بعد،

بتمام هذا البحث الجامعي بعدد أشهر، ولا يتم هذا إلا بإذن الله. وأشكر شكرا كثيرا على من يساعدونني منذ أوّله حتى نهايته. ولذا يرجو من سماحتكم أن أقدم كلمة الشكر وعظيم التقدير، لدى حضرة:

1. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. الدكتوراندس الحاج حمزاوى الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
3. الحاج الدكتور أحمد مزكي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وآدبها.
4. الأستاذ أحمد مبلغ الماجستير الذى يساعدني بتمام هذا البحث وتصحيحه.

5. وأساتذتى الكرماء الذين علموني بساحتهم وإخلاص نواياهم فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج جزاهم الله أحسن الجزاء.
6. والديّ المحترمين محسين منوّر وزهرة سعودة وهما يلجئان منذ صغاري حتى كبيري ويربياني بقدرتهما وعلى كل رحمتهما ويدعوان ويشجعان على تقدم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة، لا يحبّني من الناس إلا هما.
7. فضيلة الأصحاب في النادى " لاسكار 9 " (**Laskar 9**) مجلس الدراسة عن الدروس السابقة ومجلس المناقشة فى شعبة اللغة العربية.

لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل الدقيق، عسى الله أن ينفعني علومي في الدنيا والآخرة. نسأل الله تعالى رحمة وهداية لحياتنا الحسنة بوسيلة شتى.

الباحث

حميم

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

صفحة الإستلام ..... د

الشعار ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والإهداء ..... ز

محتويات البحث ..... ح

ملخص البحث ..... ط

الباب الأوّل: مقدمة

أ. خلفية البحث 1

ب. مشكلات البحث 4

ج. أهداف البحث 4

هـ. حدود البحث 4

و. فوئد البحث 5

ز. منهج البحث 6

ح. هيكل البحث 8

الباب الثاني: الإطار النظري

أ. مفهوم اللغة العربية.....9

ب. الصرف والتصريف فى اللغة العربية.....13

ج. أقسام التصريف.....19

1. الزيادة.....20

2. الإعلال.....22

3. الإبدال.....22

4. الإدغام.....23

د. الميزان الصرفي.....25

هـ. الإشتقاق.....28

و. القياس.....31

ز. أقسام الفعل والاسم.....32

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن مصنف كتاب الأمثلة التصريفية..... 35

ب. خصائص كتاب الأمثلة التصريفية..... 37

باب الثلاث المجرد.....37

باب فعَل يفعُل فى الثلاثى المجرد..... 37

باب فَعَلَ يَفْعِلُ فى الثلاثى المجرد.....39

باب فَعَلَ يَفْعَلُ فى الثلاثى المجرد..... 41

باب فَعِلَ يَفْعَلُ فى الثلاثى المجرد.....42

باب فَعُلَ يَفْعُلُ في الثلاثى المجرد.....44

باب فعِل يفعِل فى الثلاثى المجرد.....46

باب الرباعى المجرد.....48

باب الثلاثى المزيد.....51

باب فَعَّلَ.....52

باب فَاعَلَ.....55

باب أَفْعَلَ.....57

باب تَفَاعَلَ.....60

باب تَفَعَّلَ.....62

باب إفْتَعَلَ.....63

باب إنْفَعَلَ.....65

باب إفْعَلَّ.....67

باب إستفْعَل.....68

باب إفْعَوْعَلَ وإفْعَوَّلَ وإفعالَّ.....70

باب الرباعى المزيد.....71

الباب الرابع : الإختتام

أ. الخلاصة 74

ب. الاقتراحات 76

المراجع

ملخص البحث

حميم، 2010، دراسة تحليلية وصفية عن خصائص كتاب الأمثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على، كلية الإنسانية والثقافة، شعبة اللغة العربية وأدبها فى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ، تحت إشراف أستاذنا الكريم أحمد مبلغ، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: صرف والتصريف، الإشتقاق، والقياس.

كما عرف أن الكلمة فى اللغة لها أشكال وأنماط من حيث صيغتها وبنائها، لاسيما اللغة العربية اذن لاشك ان هذا لا يخرج من موضوع علم الصرف وما يتعلق به. لان معرفة اللغة لا تخرج من بحث الاشكال والهيئة فى الكلمة ونشوء الصيغ وتغيرها فى الوزن والموزون.

وصنف الشيخ الكبير وهو معصوم بن على بن عبد الجبار المسكومباعى – توفى فى تبو إيرنج، 24 رمضان 1351 ه - كتابا صغيرا عن صياغ اللغة العربية يسمى بكتاب الامثلة التصرفية الذى طبع ذالك الكتاب PT. Salim Nabhan سورابايا هو أحد الكتب الذى يركز بحثه عن بنية الكلمة وما يتعلق بعلم الصرف. وبالنظر الى الأمثال التى تقوم فى هذا الكتاب يظهر أنه كتاب له الخصائص فى اختيار الكلمة من حيث التمثيل عن اللغة العربية. والمراد بهذه الكلمات العربية أن فيها الهيئة والكيفية التى تكون عليها لتدل على معانيها المقصودة من حيث التغييرات فى الأشكال والأنماط بين

الأصل والزيادة التى تعتريها لأغراض اللفظية المفردة. ويقصد بالتغييرات فى الكلمات العربية التى تقوم فى هذا الكتاب هى الأفعال المتصرفة والأسماء المشتقة فلا يدخل التصريف الحروف والأسماء الأعجمية وغيرها الذى لايجرى بحثه فى علم الصرف.

ولذلك يحاول الباحث أن يبحث حول خصائص كتاب الأمثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على فى هذا الكتاب. لأن هذا البحث في مجال اللغة الذي يوجد فيه المزايات والنقصان بين الأبواب الواحدة والأخرى.

فبناء على ذلك لإجابة ما يشتغل الباحث فوضع نقطة أسئلة لكشف المشكلات. وهو: ما خصائص كتاب الامثلة التصريفية فى النظر الى علم الصرف ، التى تشتمل عن الاشتقاق والقياس وأنواع البناء من جهات المعاني فى الالفاظ فى كتاب الامثلة التصريفية التى اختارها المصنف على التمثيل فيها.

وأما المنهج المستخدم في هذا البحث لإجابة على تلك المشكلات فكان يستعمله الباحث الوصفي. ويستخدم أيضا الباحث بيانات البحث وهي مصادر البيانات مأخوذ من نفس كتاب الأمثلة التصريفية يعنى بيانات رئيسية، ومن الكتب اللغوية التي يشتمل فيها الإشتقاق و القياس والتصريف وهي بيانات ثانوية.

ولذالك يستنتج الباحث النتائج عن الخصائص فى كتاب الأمثلة التصريفية ، فمن الخصائص وهي كما يلي، أوَّلاً: أن من جهات العامة هذا الكتاب يتمسك بالقياس ولاينظر بالسماع فى تمثيل الألفاظ إلا بعض الأوزان التى لا يمكن بالقياس كمثل

المصادر فى باب الثلاثى المجرد. ثانياً: ومن جهات التمثيل يذكر المصنف من البناء الذى يناسب ويلائق بالأوزان, ولا يتمسك بالمعانى فى تخريج الأمثلة المناسبة على الأوزان فى كل الأبواب. ثالثا: و المعروف أن هذا الكتاب يتمسك بالقياس فيوجد بعض التمثيل يظهر فى القياس ولكن لايوجد بالسماع كما عرض الباحث البيانات فى باب الثالث مثل المصادر فى باب فَعَّلَ وفَاعَل لأنه يمثل بطريقة القياس

الباب الاول

أ. خلفية البحث

اللغة كثيرة مختلفة متنوعة من حيث الالفاظ و الاشكال ومتحدة من حيث المعنى يعنى المعنى الواحد الذى يخالج ضمائر الناس واحد.

وكانت أراء اللغويين عن تعريف اللغة كثيرة على وهي رأى ابن حزم أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن المسميات و عن المعاني المراد أفهامها ولكل أمة لغتهم[١].

اللغة العربية هى الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت الينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم[٢].

وكل من اللغات لها أشكال وأنماط من حيث صيغتها وبنائها، لاسيما اللغة العربية اذن لاشك ان هذا لا يخرج من موضوع علم الصرف وما يتعلق به. لان معرفة اللغة لا تخرج من بحث الاشكال والهيئة فى الكلمة ونشوء الصيغ وتغيرها فى الوزن والموزون.

والمراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه[٣].

---

[١]. ابن حزم ،الأحكام فى أصول الأحكام 1: 52

[٢]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971): 7

[٣]. الاسراباذي رضي الدين: شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت لاط ، سنة 1975 ص: 2

اللغة العربية كسائر اللغات عرضة للتطورأصابها ما أصاب اللغات الأخرى من تطور ونمو وعملت فيها تلك العوامل التي تتأثر بها كل لغة حية، وتفاعلت لغتنا العربية مع كل تطور وتقدم.

ومع تطور اللغات، قد تطورت علومها. منها في علم الأصوات و علم الصرف وعلم النحو وعلم المعاجم وعلم الدلالة. وقد عرفنا أن معرفة اللغة اللعربية تحتاج إلى معرفة عن قواعدها وصرفها، لذا لابد ان يحمل فهم اللغة اللعربية الى فهم قواعدها من الصرف والاساليب والاشكال فى الكلمة.

وقد وقع علم الصرف مقام الاستفادة فى دور تدريس اللغة وتنميتها على انها وصف مفيد لتركيب الكلمة وتوزيع الوحدات الصرفية، أى المرفيمات فى اللغة الأم واللغة المنشودة على حد سواء.

وعلم الصرف هو من أهم العلوم العربية، لان عليه المعول فى ضبط صيغ الكلم و معرفة تصغيرها والنسبة اليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعترى الكلمة من اعلال واذغام وابدال[٤].

وعلم الصرف يبحث هذا العلم فى المورفيمات وتوزيعها، والمورفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى[٥]. وأما موضوع هذا العلم الشريف فهو الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية التى تكون عليها لتدل على معانيها المقصودة ومن حيث التغييرات التى تعتريها لأغراض لفظية. والمراد من الكلمات العربية الأفعال المتصرفة والأسماء المعربة فلا يدخل التصريف الحروف لأنها مجهولة الأصل[٦].

---

[٤]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية،1971 ، ص : 8

[٥]. محمد الخولى ، أسالب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية 1972، ص : 18

[٦]. شذا العرف فى فن الصرف, ص : 43

فكتاب الامثلة التصرفية لشيخ معصوم بن على بن عبد الجبار المسكومباعى – توفى فى تبو إير نج، 24 رمضان 1351 هـ – الذى طبع ذالك الكتاب PT. Salim Nabhan سورابايا هو احد الكتب الذى يركز بحثه عن بنية الكلمة وما يتعلق بعلم الصرف وكان كتابا مشهورا فى تعليم اللغة العربية لاسيما حول المعاهد فى الاندونسيا [٧]. وهذا الكتاب كتاب صغير يشتمل على ستين صحفة ولكن اكثر واكبر فى منفعة وفائدة. ويرى الباحث ان هذا الكتاب كتاب له الخصائص فى اختيار الكلمة من حيث التمثيل والخصائص فى الاشكال والانماط من حيث كتابته و ترتيبه واساليبه تختلف بكثير من كتب الصرف الاخرى مثل الكتب السلفية كنزهة الطرف فى مختصر الصرف وتصريف الأفعال والمشتقات التى يجرى بحثها فى دور النظريات والقواعد، بخلاف كتاب الأثلة التصريفية.

ولماذا أخذ الباحث كتاب الأمثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على فى البحث؟

فكان اختيار كتاب الأمثلة التصريفية لسببين:

1. لأنه كتاب حديث عند علماء اللغة الأندونيسا فهو نشر فى أخر القرون التاسع ميلادية
2. لأنه يطبق في بلد ينتمي للحضارة الإسلامية المنتصرة. ولاسيما أن معظم المعاهد فى أندونيسيا تدعون إلى إستخدام المنهج التعليمي اللغوي بوسيلة هذا الكتاب

[٧] .http://kolongdapur.blogspot.com/2008/06/kh-m-mashum-bin-ali-kiai-sederhana-yang.html

وبهذه البيانات يريد الباحث ان يحلل ويبحث بحثا عميقا لمعرفة الخصائص فى كتاب الامثلة التصريفية للشيخ معصوم على المشتملة على علم الصرف خصوصا. وهذا الذي يجذب الباحث إلى دراستها وبحثها. والموضوع الذى سوف يتناوله الباحث هو بعنوان " خصائص كتاب الامثلة التصريفية فى علم الصرف للشيخ معصوم بن على".

ب. أسئلة البحث

بعد ان ذكر الباحث فيما سبق ان تركيز هذا البحث يقوم على خصائص كتاب الامثلة التصريفية فى علم الصرف لشيخ معصوم بن على. ثم بالنظر الى خلفية البحث يريد الباحث ان يذكر اسئلة البحث الهامة الاساسية ليسهل عليه حتى يستقيم البحث الى التركيز والتوجيه. وسؤال البحث هو ما خصائص كتاب الامثلة التصريفية؟

ج. أهداف البجث

بناء على أسئلة البحث السابقة، أراد الباحث الوصول الى الاهداف فى هذا البحث فيما يعنى معرفة خصائص كتاب الامثلة التصريفية.

د. حدود البحث

يحتاج الباحث على الرغم من كتابته للمقدمة ، وتحديده الدقيق لمشكلة البحث الى وضع بعض الحدود الاضافية المتعلقة ببعض جوانب المشكلة ومجالتها

وذالك بهدف المزيد من التحديد والتوجه نحوالغرض الرئيس للمشكلة بحيث تكون كل اهتمامات الباحث مركزة على محور المشكلة بعد وضع حدودها [٨]. ثم بناء على ما سبق ذكره يظهر للباحث أن هناك مؤشرات يمكن البحث فيها بحثا علميا. ولأجل التركيز فيه فإنّ الباحث في حاجة إلى تحديد البحث على حصول البحث العلمي صحيح وسليم فحدد الباحث فى هذا البحث عن الاشتقاق والقياس وأنواع البناء من جهاد المعاني فى الالفاظ فى كتاب الامثلة التصريفية التى اختارها المصنف على التمثيل فيها. ولأجل هذا البحث يحمل على التركيز يحدد الباحث بعض الموضوعات من تلك الكتاب يعنى فى باب التصريفية الإصطلاحية.

هـ. فوائد البحث

رأى الباحث ان هذا البحث مهم من حيث يرجى نفه على الوجهين، الاول من الناحية التطبيقية والثانى من الناحية النظرية.

1. الفوائد من الناحية التطبيقية :

أ. للباحث، لترقية المعرفة والمفهوم عن علم الصرف خاصة عن الخصائص فى الكتاب الامثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على.

ب. لطلبة جامعة مولانا مالك إبرهم الإسلامية الحكومية مالانج عامة وطلبة قسم اللغة العربية خاصة، لزيادة المعرفة عن علم الصرف و المساعدة فى فهم علم الصرف وما يتعلق به.

---

٨. ذوقان عبيدات، البحث العلمى مفهومه أدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر، 1987، ص :84

2. الفوائد من الناحية النظرية

وهى لزيادة خزائن العلوم و المعرفة عن علم الصرف.

و. منهج البحث

أخذ الباحث فى هذا البحث طريقة الوصفى الكيفى (*Deskriptif Kwalitatif*) واستخدم الباحث هذه الطريقة لان البيانات فيه هى البيانات الوصفية وليس البيانات الرقمية ولا يقوم به الحساب او العدد [٩]. وللوصول إلى فهم الشمول واجتناب الابتكار، أخذ الباحث هذه الطريقة المستخدمة فى هذا البحث. وصورتها فيما يلى :

1. مصدر البيانات

ان مصدر البيانات فى هذا البحث تتكون من مصدر البيانات الرئيسية ثم يوجه الى جانب عدد من مصدر البيانات الثانوية. اما مصدر البيانات الرئيسية فهى كتاب الامثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على. ومصدر البيانات الثانوية هى كتب علوم الصرف وما يتعلق بها من شرح كتاب الامثلة التصريفية.

2. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث فى هذا البحث دراسة مكتبة (*Library Research)* ولذا يجمع الباحث البيانات المكتبية التى كانت تتضمن العناصر المناسبة والبيانات المتعلقة عن علوم الصرف خاصة عن كتاب الامثلة التصريفية. والمنهج

[٩]. jabrohim, metodologi penelitian sastra, (Yogyakarta: hanindhita Graham Widya، 2002) hal:23

الذى يستخدم به الباحث فى عملية جمع البيانات هـ و الطريقة الوثائقية فهى طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة الوثائق الموجودة فى مكان معين من الكتب او الجرائد او المجلات الملحوظات وغير ذالك[١٠].

3. طريقة تحليل البيانات

بناء على نوع البيانات المحتاجة فطريقة البيانات فى هذا البحث التى يستخدم الباحث هى :

1. الطريقة الوصفية (*Descriptive Methode*) وهى تعرف البحوث الوصفية بأنها تلك البحوث التى تقدم وصفا للظواهر والاحداث موضوع البحث دون ان تسعى لتفسير الاحداث والظواهر او تحليلها والجروج بنظرياة وقوانين بقصد التعميم[١١].

2. طريقة التحليل الاخرى التى تستعمل لهذا البحث هى طريقة تحليل المضموم (*Content Analysis*). هذه الطريقة تستخدم فى تحليل المواد الاعلامية بهدف التواصل الى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة فى حالة إعادة البحث او التحليل [١٢]. وهذه الطريقة للتحليل المراكز على المعلومات والبيانات المتضمنة فى الوثيقة بوضوح، فلا يحاول الباحث ان يستنتج من الوثيقة بل يكتفى بالبيانات الصريحة الواضحة المذكورة فيها[١٣].

---

[١٠] .Arikunto، Suharsin, 2002, Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek, Jakarta, PT.Rineka Cipta, hal:206

[١١]. عبد الرحمن أحمد، عثمان، مناهج البحث العلم وطرق كتابة الرسائل الجامعة، خرطوم : دار جامعة افريقيا العالمية للنشر1995: ص : 24

[١٢]. أحمد أوزى، تحليل المضموم ومنهجية البحث، المغرب: الشركة المغربية للطباعة والنشر1993، ص :12

[١٣]. ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه أداوته أساليبه، عمان: دار الفكر، 1987، ص : 211

ز. هيكل البحث

عرض الباحث هذا البحث الجامعي بالترتيب الآتي :

الباب الأول : بدأ الباحث في كتابة هذاالبحث بمقدمة تحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث و تحديد البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري يجتوي على تعريف علم الصرف و موضوع علم الصرف عن الاشتقاق والقياس وأنواع البناء الكلمة ودلالة المعني فى الالفاظ.

الباب الثالث: وهو عرض البيانات وتحليلها. يحتوى على عرض البيانات وتحليل البيانات ونتيجة تحليل البيانات.

الباب الرابع: الخاتمة التى تتكون على مبحثين يعنى الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثانى

أ. مفهوم اللغة العربية

لقد عرف اللغوى العربى ابن جنى (المتوفى 392) اللغة بعبارته " حد اللغة أصوات يعبربها كل قوم عن أغراضهم". وهذا التعريف يتضمن العناصر الاساسية لتعريف اللغة ويتفق مع كثير من التعريفات الحديثة للغة ، وهو بهذا يستبعد الخطأ الشائع الذى يتوهم أن اللغة فى جوهرها ظاهرة مكتوبة. ويوضح تعريف ابن جنى طبيعة اللغة من جانب ووظيفتها من الجانب الاخرى[١٤].

ويعرف أن اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تلعب دورا هاما في جميع أقطار العالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها لعوامل شتى دينيا وعلميا وسياسيا واقتصاديا. ومن أهم هذه العوامل هو العامل الديني إذ أن اللغة العربية وسيلة وحيدة للتعمق فى الدراسات الإسلامية . و قد أنزل الله القرآن الكريم على رسوله بلسان عربى مبين ، كما تشير إليه الآية الكريمة : إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . (سورة يوسف : 2) . كما تحدث بها الرسول المصطفى محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبالتالي ورد حديثه باللغة العربية الفصحى.

اللغة وسيلة التفاهم وأداة التعبير عن المعانى، وهى تتكون من كلمات، وكل ما تركب من كلمتين او أكثر وأفاد معنى تاما ويسمى- فى اصطلاح النحاة- كلاما، او جملة مفيدة[١٥].

---

[١٤]. محمود فهمى حجازى، مدخل الى علم اللغة، القاهرة، دار القباء للطباعة والنشر، ص : 10

[١٥]. يوسف الحمادى، محمد الشناوى، شفيق عطا، القواعد الأساسية فى النحو والصرف، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ص: 1

ويعرف أيضا أن اللغة العربية تنقسم إلى اقسام كثيرة ومن أهمها علم النحو والصرف حيث أن علم الصرف يح ملنا موقع الكلمات داخل الجملة حيث كونها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما. الكلمة فى اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام هى: الإسم، الفعل ، الحرف. الإسم : هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو جماد أو مكان أو صفة مجرد من الزمن الخاص ماضيا كان أو حاضرا أو مستقبلا والفعل : هو كل كلمة مقترن بالزمن والحرف : هو كل كلمة ليست لها معنى إلا مع غيرها.

إن اللغة العربية لها الخصائص العامة منها:

1. لغة إشتقاقية، إن ظاهرة الإشتقاق أكثر وضوحا فى العربية، والإشتقاق معناه أن للكلمة ثلاثة أصول (جذر Stem) ، وأنها تتمثل فى عائلة من الكلمة بعضها أفعال، بعضها أسماء وبعضها صفات، ومن هذا الجذر نستطيع بناء عدد كبير من الكلمات
2. لغة غنية بأصواتها : يقول العقاد رحمه الله فى ذلك ليست الأبجدية العربية أوفر عدد من الأبجديات فى اللغات الهندية الجرمانية أو اللغات الطورانية أو اللغات السامية، فإن اللغة الرومنية مثلا يبلغ عدد حروفها خمسة وثلاثين حرفا وقد تزيد ببغض الحروف المستعارة من الأعلام الأجنبية عنها، ولكنها على هذه الزيادة فى حروفها لاتبلغ مبلغ اللغة العربية فى الوفاء بالمخرج الصوتية على تقسياماتها الموسيقية لأن كثيرا من هذه الحروف الزائدة إنما هو حركات مختلفة لحروف واحد، او هو حرف واحد من مخرج صوتى واحد تتغير قوة الضغط عليه على حد قول عباس محمود العقاد

3. لغة صيغ :بناء الصيغ مع الإشتقاق أساسان لتوليد المفردات إثراء اللغة. ويقصد ببناء الصيغ أنه يمكن تشكيل قدر كبير من الصيغ من أصل واحد.

4. لغة تصريف : وفى العربية قد يتغير حرف بحرف أخر كان يترتب عليه الثقل فكلمة (ميزان) كان حقها أن تكون (موزان) فتغيرت وصارت (ميزان) تجنبا للثقل

5. لغة إعراب : الإعراب أساس المعنى ويصد بالإعراب أن للغة قواعد فى ترتيب الكلمات وتحديد وظائفها وضبط أواخرها وهذا مما يساعد على دقة الفهم

6. لغة غنية فى التعبير : يقصد بذالك تزيد مترادفاتها كما يقصد به أن حرية الرتبة أعطت اللغة غنى فى التعبير فمن الممكن تقديم الخبر والمفعول به..الخ

7. لغة متنوعة أسالب الجمل : إن العربية ذات أنماط مختلفة للجملة، فهناك الجملة الإسمية والجملة الفعلية وهناك الجملة الخبرية والجملة الإنشائية. وهناك الجملة الإستفهامية والجملة الدعائية وغير ذالك من أنماط الجمل التى تتميز العربية بسعيها

8. لغة تتميز بظاهرة النقل : تتميز اللغة العربية بظاهرة النقل بالنسبة لوظائف المفردات والجمل. فالمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغة، ثم يعبر عنه بصيغة أخرى

9. لغة غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية : إن الزمن النحوى يمكن التعبير عنه بأكثر من طريقة. فمن الممكن استعمال النواسخ الفعلية مع الأفعال وكذالك بعض الحروف الخاصة بتغيرات الزمن

لغة تراحمها العامة : تشترك لغة العالم فى هذه الظاهرة إلا أن العربية نظرا لتاريخها...تعريف ولسعة انتشارها بين شعوب مختلفة اللغات قد تباعدت فيها المسافة بين العربية الفصحى والعاميات[١٦].

ومن هذه الاستنتاجات يمكن أن تكون المعلومات على أن اللغة العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بعلم الصرف من حيث يتناول علم الصرف تقسيم الكلم إلى ثلاثة أقسام وظيفية، وهي الاسم والفعل والحرف. ثم يدرس كيفية تولد الكلمات وتزايدها في مبحث الإشتقاق والزيادة، فتقسم الأسماء إلى جامدة مثل شجرة، أسد، رجل ومشتقة كاسم الفاعل أو المفعول، وذلك بتغيير داخلي في الفعل نحو ضارِب، مضروب من ضَرَبَ. و الإسم الجامد : هو الإسم غير المأخوذ من المصدر أو الفعل نحو إنسان. [١٧] واللإسم المشتق هوما كان مأخوذ من الفعل أو المصدر نحو "عالم ومتعلم ومصنع ومريض وأدعج ممنشار[١٨].

ب. الصرف والتصريف فى اللغة العربية

ولهذا أشار علم الصرف مسألة ببناء الكلمة في اللغة العربية – كما عرفه الصرفيون العرب القدماء– الذي هو وزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع

---

[١٦]. رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مصر، مكتبة عربية، 1989،ص : 36

[١٧]. د.إميل بديع يعقوب، معجم المفصل فى علم الصرف، بيروت، دار الكتب العلمية، 1993،ص : 113

[١٨]. د.إميل، معجم المفصل،ص : 130

اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه. ثم الحدود الفاصلة بين المستوى الصرفي والمستوى الصوتي في اللغة العربية، نظرا للتداخل الذي تعرفه بين القضايا الصرفية والقضايا الصوتية في أبواب الصرف العربي القديم، يتضح ذلك من خلال تحديد القدماء لمفهوم الصرف والتصريف في اللغة العربية.

إن اللغة العربية أساس والصرف والنحو فرعان وهى بالتالي قبل القواعد لكنها بقيت أمنة حتى انتشار الإسلام فى أصقاع الدنيا. ودخول الموالى وغيرهم فيه فوجب الحيطة والحذر ووضع الصرف والنحو بعد أن شاع اللحن وانتشر[١٩].

فقد كان المتقدمون يرون أن التصريف قسم من النحو، ولهذا عرّفوا النحو بأنه علم يعرف به أحكام الكلمة العربية إفرادًا وتركيبًا. ومن هنا قيل بتقديم دراسة علم الصرف على علم النحو ، لأنه يختص بالمفردات، والعلم بالمفردات مقدم على العلم بالمركبات، والنحو مختص بالمركبات.

أما المتأخرون عرفوا علم النحو: علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءً تعنى في أواخر الكلمات المفردة بعد التركي . وبعضهم عرفوا علم الصرف: علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء.

توضح ذلك أن ابن جنى على الرغم من أنه وضع تعريفا محددا مبسطا لكل من النحو والتصريف. حيث جاء نص قوله فى مقدمة شرحه لكتاب التصريف لإمام أبى عثما المازنى النحوى البصرى على النحو الاتى: "فالتصريف انما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة" و"النحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة". الا ترى إنك إذا قلت : قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لإختلاف العامل، ولم تعرض لباقى الكلمة. واذا

---

[١٩]. حسن نور الدين، الدليل الى قواعد اللغة العربية، بيروت، دار العلوم العربية، 1996م،ص :7

كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو ان يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغى ان يكون أصلا لمعرفة حله المنتقلة. إلا أن هذا التعريف لا ينطبق على مفهوم التصريف عند أبى على الفارسى على نحو ما رأينا فى تفريفه السابق — حيث جعل التصريف مبحثا من مباحث القسم الثانى من اقسام النحو– القسم الأخر الذى هو :تغير يلحق ذوات الكلم وأنفسها[٢٠].

والصرف من أهم علوم العربية وأصعبها، والذى يبين أهميته احتياج جميع المشتغلين بالعربية اليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية، فاللغة يؤخذ جزء كبير منها بالقياس، ولايعرف القياس إلا كل من درس التصريف. وكان ينبغى أن يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية إذ هو معرفة ذوات الكلم فى أنفسهما من غير تركيب. ومعرفة الشيء فى نفسه قبل أن يتركب ينبغى أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التى تكون له بعد التركيب، إلا أنه أخر للطفه ودقته، فجعل ما قدم عليه من ذكر العوامل توطئة له حتى لايصل إليه الطالب إلا وهو قد تدرب وارتاض للقياس[٢١].

وان دراسة علم الصرف تدل مادة (ص،ر،ف) تحمل على معنى التغير. وكلمة الصرف اصطلح الصرفيون على اتخاذه من "صرف" القابلة فى اللغة العربية بمعنى التصريف. وكان معنى الصرف يتنوع نوعا كثيرا من حيث اللغة و المصطلاحة.

---

[٢٠].عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى، العمد فى كتاب التصريف، القاهرة، دار المعارف،1995، ص : 15،16

[٢١]. د.إميل بديع ، معجم المفصل فى علم الصرف، ص: 5

وكان في اللغة: أصلهما مصدران لصَرَفَ وصَرَّف، ويدلاّن على معانٍ منها: التقليب ، والتحويل ، والتغيير. يُقال: صَرَفت الصبيان: قلبتهم. وقالوا وصَرَف اللهُ عنك لأذى أي حوّله ، ومن ذلك تصريف الرياح والسحاب ، أي تحويله من مكان إلى مكان، وتصريف الأمور، وتصريف الآيات، أي تَعْيينها في أساليب مختلفة وصور متعدّدة[٢٢].

إن الصرف ظهر مصطلحا لهذا العلم، ليشمل المسائل والقواعد التي وضعها العلماء، ولعل ظهوره يواكب استقلال هذا العلم عن النحو ، ولهذا فإنّ بعضهم يَعُدّ التصريف هو المعنى العملي ، والصرف هو المعنى العلمي ، أي أن التصريف يرتبط بكثرة دوران الأبنية واشتقاقها والعمل فيها ، والصرف يرتبط بالأصول الكلية التي ينبني عليها معرفة أحوال المفردات.

ومن يوجد هناك أن هنالك التداخل بين مصطلحي التصريف والإشتقاق، فقد اتفقا من جهة واختلفا من جهة أخرى، وتداخلا من جهة ثالثة واندمجا معا من جهة رابعة، ولا غرو في ذلك فمنطلق دلالتهما واحد. ويكمن التداخل بين المصطلحين بإطلاق مصطلح التصريف على الإشتقاق، والإشتقاق على التصريف.

وقد وردت أصول هذه الكلمة في القرآن الكريم أكثر من ثلاثين مرة تفيد كلها معنى التحويل والتغيير ، كقوله تعالى: " وتصريف الرياح "، و " فصرف عنه كيدهن" و " ويصرفه عن من يشاء " و " فلا تستطيعون صرفًا ولا نصرًا ".

والتصريف أبلغ في معنى التغيير من الصرف، والعكس في معنى التحويل والتقليب. في اصطلاح النحاة: ظهر مصطلح التصريف في كتب النحو ، ولم

---

٢٢. محب الدين محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس.. بيروت: دار الفكر، 1994 . ص: 12 / 318

يتخلف عنه في بداية ظهوره ، حتى قال ابن جنيّ: لا تكاد تجد كتابًا في النحو إلاّ والتصريف في آخره[٢٣].

وقال محمد ادريس مرزوقى التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التى ليست بإعراب. وأبنية الإسم الأ صول ثلاثية ورباعية وخماسية ، وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية [٢٤]. وهو فى اللغة عبارة عن التعبير وفى الاصطلاح عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، والاصل عند البصريين المصدر لان مفهومه واحد مفهوم الفعل متعدد للدلالة على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد او لانه اسم والإسم مستغن عن الفعل فى الإفادة، قال الكوفيون ينبغى ان يكون الفعل أصلا لأن إعلاله مداره لإعلال المصدار وجودا وعدما اما وجودا ففى يعد عدة وقام قياما واما عدما ففى يعد عدة وقام قياما واما عدما ففى يوجل وقام قواما ومداريته تدل على إصالته[٢٥].

وكما بيان ما سبق أن المراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف: الذى هو معرفة أحوال الأبنية. واختار التحويل على التغيير لما فى التحويل من معنى النقل، قال فى "المغرب" التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع أخرى. وقال فى " الصحاح" التحويل التنقل من موضع الى موضع أخرى، وحوله فتحول. وحول أيضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى، والاسم منه : الحِول قال الله تعالى : "لايبغون عنها حولاً"، فهو أخص من التغيير، ولايخفى أنك تنقل حروف الضرب الى : ضرب ، ويضرب وغيرهما فيكون التحويل أولى من التغيير. ولا يجوز أن يفسر التصريف لغة بالتحويل، لأنه أخص من التغيير، ثم التعريف

---

[٢٣]. أبو الفتح عثمان بن جني المنصف فى شرح كتاب التصريف. القاهرة: إدارة احياء التراث القديم، 1954م، ص : 4

[٢٤]. الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى، شرح شافية ابن الحاجب، بيروت، دار الكتب العالمية --، ص: 8،7،6

[٢٥]. أحمد ادريس مرزوقى، الرسالة التصريفية، ليربيا قديرى، دار الحكمة، ص : 2

يشتمل على العلل الأربع قبل التحويل هى: الصورة، ويدل بالإلتزام على الفاعل وهو المحول، والاصل الواحد هو المادة، وحصول المعانى المقصودة، هى الغاية [٢٦].

إعلم أن التصريف لايدخل فى أربعة أشياء وهى: الأسماء الأعجمية التى عجمتها شخصية، كإسماعيل ونحوه، لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة. والأصوات كغاقٍ ونحوه، لأنها حكاية ما يصوت به، وليس لها أصل معلوم. والحروف، وما شبه بها من الأسماء المتوغلة فى البناء، نحو "من" و"ما"، لأنها لافتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التى تدخل عليها. فكما أن جزء الكلمة الذى هو حرف الهجاء، لا يدخله تصريف فكذالك ما هو بمنزلته[٢٧].

ولايتعلق التصريف إلا بالأسماء المتمكنة والافعال المتصرفة، وأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها، والمراد بشبه الحروف الأسماء المبنية والأفعال الجامدة، فإنها تشبه الحروف فى الجمود وعدم التصرف. ولا يقبل التصريف ما كان على أقل من ثلاثة أحرف، إلا ان يكون ثلاثيا فى الأصل، وقد غير بالحذف، مثل:"ع كلامى"، و"ق نفسك"، و"قل"، و"بع"، وهى من أفعال أمر من: "وعى يعى، و وقى يقى، وقال يقول، وباع يبيع". ومثل: " يدٍ ودمٍ"، وأصلها: "يَدَى ودَمْوٌ او دَمْيٌ"[٢٨].

---

[٢٦]. مسعود بن عمر سعد الدين، شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف، المكتبة الازهرية للتراث،1997، ص: 26

[٢٧]. ابن عصفور الاشبيلى، الممتع الكبير فى التصريف، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون،1996، ص: 35

[٢٨]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية،1971، ص: 155

ج. أقسام التصريف

ويهتم الصرف ببيان الزيادة، والغرض منها ويذكر أبنية المجرد من الأسماء والأفعال، وكذلك أبنية المزيد من الأسماء والأفعال. ويهتم بدراسة دلالات الأبنية. وتقسم الأسماء والأفعال . حسب حروفها . إلى صحيحة وغير صحيحة، والاسم الصحيح هو ما انتهى بحرف صحيح مثل: محمد، دار، صوت، أما غير الصحيح فقد يكون شبيهًا بالصحيح مثل: ظبي، دلو وهو ما انتهى بواو أو ياء مسبوقتين بساكن. أو مقصورًا مثل: فتى، عصا، وهو ما ا نتهى بألف لازمة. أو ممدودًا مثل: أخطاء، سماء، صحراء، وهو ما انتهى بهمزة مسبوقة بألف زائدة. أو منقوصًا مثل: القاضي، وهو ما انتهى بياء لازمة. والصحيح من الأفعال ما كانت جميع جذوره صحيحة، والمعتل هو ما كان أحد جذوره علة مثل وجد، سار، مضى، وقى، روى. ولا يكتفي علم الصرف بالتقسيم بل يبين الأحكام الصرفية المترتبة على هذا التنوع.

والمعروف أن عِلمَ الصرف موضوعه : الألفاظ العربية من حيث أحوال التي تطرأ عليه من إعلالٍ وإبدالٍ وزيادةٍ وحذف ، وتغيير من بنية إلى بنية يعنى : كيف تأتى بالمضارع من الماضي ، كيف تأتى باسم الفاعل ، كيف تأتى بالفعل إذا أردت أن تبنيهُ للمفعول،هذا التحويل من صيغة إلى صيغة أو من بنية إلى بنية إنما تعرفه من علم الصرف . ولهذا فالصرف لا يكونُ إلا في الأفعال المُتصرفة والأسماء المُعربة . فالأفعال المُتصرفة هي التي يأتي منها المضارع والماضي والأمر واسم الفاعل واسم المفعول. ولذالك لابد نعرف عن أنواع لافعال والاسماء.

1. الزيادة

إضافة حرف او اكثر الى حروف الكلمة لإضافة معنى جديد يصح سقوط هذا الحرف أوهذا الحروف تحقيقا أو تقديرا، مثل : قطع، قطع، قاطع، مقطوع، فاالكلمات الأربعة ثلاثة من حروفها لم يحدث فيها أى تغيير "قطع"، أما الحرف الرابع فى الكلمات الثلاثة الأخيرة فقد تغير حسب المعنى المراد، حيث زيدت المكلمة الثانية طاءً والثالثة ألفاً والرابعة ميماً وواواً، وجميع هذه الحروف المضافة أفادت معانى جديدة للكلمة، إذ أن الكلمة الأولى "الجذر" دلت على مجرد القطع الذى قد يكون قليلاً وبإضافة الطاء الى الكلمة الثانية انتقلت الدلالة الى القطع الرابعة فإنها نقلت الكلمتين الى الاسمية بحيث أصبحت الأولى تدل على من قام بالحدث والثانية تدل على من وقع عليه الحادث[٢٩].

فحروف الزيادة عشرة، يجمعها قولك: "أمان وتسهيل"، والأدلة التى يتوصل بها الى معرفة الزائد من الأصلي تسعة، وهى الإشتقاق الأصغر والتصريف والكثرة ولزوم الحروف للزيادة ولزوم حروف الزيادة للبناء، وكون الزيادة لمعنى، والنظير والخروج عنه، والدخول فى أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير[٣٠].

اذا كانت الكلمة مزيدة بحرف فإننا نزيد فى الميزان حرفا مناظرا للحرف الذى زيد في الموزون وفي نفس المكان وبنفس الضبط[٣١].

---

[٢٩]. سالم صالح الفخرى، تصريف الافعال والمشتقات، عصمى للنشر والتوزيع، 1996م، ص: 73

[٣٠]. المقرب لابن العصفور، جزء 2، ص :144

[٣١]. على بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، بيروت، المؤسسة الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع، 1988م،ص: 10

وتحرير القول فيما تعرف به الزوائد أن يقال : إعلم أنه لا يحكم على حرف بالزياد حتى تزيد بقية أحرف الكلمة على أصلين ثم الزائد نوعان: تكرار لأصل وغيره. فالأول لايختص بأحرف بعينها، وشرطه أن يماثل اللام كجلْبَبَ وجلبابٍ او العين: إما مع الاتصال كقتّل أو مع الاتصال بزائد كعقنْقَلَ او تماثل الفاء والعين كمَرْمريس أو العين واللام كصَمَحْمَح، وأما الذى يماثل الفاء وحدها كقَرْقَف وسُنْدُسٍ او العين المفصولة بأصل كحدرد- فأصلى، وإذا بني الرباعى من حرفين فإن لم يصح إسقاط ثالثه فالجميع أصل كسِمْسِم، وإن صح كلَمْلَمَهُ ولمّه فقال الكوفيون :ذلك الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثانى، وقال الزجاج : زائد غير مبدل من شيء وقال بقية البصريين: أصل. والنوع الثانى مختص بأحرف عشرة جمعها الناظم فى بيت واحد أربع مرات، قال :

هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية ومسؤول أمان وتسهيل [٣٢].

إعلم أن الزيادة في الكلمة عن الفاء والعين واللام : إما أن تكون لإفادة معنى كفرَّح بالتشديد من فَرِحَ وإما لإلحاق كلمة بأخرى كإلحاق قَرْدَدٍ اسم جبل بجعفر، وجلبب بدخدر[٣٣].

2. الإعلال

الإعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف وبقلبه أو إسكانه أو حذبه، فأنواعه ثلاثة : القلب والإسكان والحذف [٣٤]. نحو في الحذف كيَرِثُ والأصل

---

[٣٢]. محى الدين عبد المالك، أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، بيروت، منشورات المكتبة العصرية،ص: 364

[٣٣]. أحمد بن محمد الحملاوى، شذا العرف في فن الصرف، الرياض، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع،ص: 192

[٣٤]. أحمد بن محمد الحملاوى، شذا العرف في فن الصرف، ص: 200

يَوْرثُ وفي القلب كقَالَ والأصل قَوَلَ و في الإسكان كيَمْشي والأصل يَمْشِيُ [٣٥]. القلب والحذف والنقل، وإنما أفردت لذالك بابا واحدا لأن جميعه انما يتصور باطراد في حروف العلة، فان جاء شيء من ذالك في غيرها حفظ ولم يقس عليه، فحروف العلة وهي الياء والواو والألف[٣٦].

ثم إن كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولهم في أدر أعفل، ويعرف القلب بأصله كنَاءَ يَنَاءُ مع النأْي، وبأمثلة اشتقاقه كاجاه والحادى والقسى وبصحته كأَيِسَ بقلة تستعماله كآرام وآدر، وبأداء تركه الى الهمزتين عند الخليل نحو جاء أو الى منع الصرف بغير على الأصح نحو أشياء فإنها أفْعَاءُ وقال الكسائي: أفْعَالٌ، وقال الفراء : أفْعَاءُ وأصلهما أفعلاء وكذالك الحذف كقولك في قاضٍ فاع إلا ان يبين فيهما[٣٧].

3. الإبدال

الإبدال إزالة حرف ووضع أخر مكانه فهو يشبه الإعلال من حيث إن كلا منهما تغيير فى الموضع إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة، فيقلب أحدها الى الأخر، كما تبق وأما الإبدال فيكون فى الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الأخر وفى الأحرف العليلة بجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا[٣٨].

وحروف البدل هي السين والصاد والزاي والعين والكاف والفاء والشين. وهي الحروف التي يجمعها قولك :" أجد طويت منهلا"، فهذه الحروف التي

---

[٣٥]. الغلاييني، جامع الدروس، ج : 2، ص: 71

[٣٦]. ابن عصفور، المقرب، ص :183

[٣٧]. شرح الشافية ابن حاجب، ص: 21

[٣٨]. جامع الدروس، ج : 2، ص: 81

تبدل من غير إدغام فان كان البدل للإدغام لم يكن مختصا بهذه الحروف بل جائزاً فيها وفي غيرها على ما بيّن في إدغام المتقاربين[٣٩]..

الأحرف التى تبدل من غيرها إبدالا شائعا لغيرإدغام تسعة يجمعها " هدأتُ موطياً" وخرج بقولنا "شائعا" نحو قولهم فى "أُصيلان" تصغير أصيل على غير قياس وفى " اضطجع" وفى نحو "علىٍّ" فى الوقف : أصيلال والطجع وعلج[٤٠].

4. الإدغام

الإدغام بسكون الدال وشدها. والأولى عبارة الكوفيين والثانية عبارة البصريين وبها عبر سبويه، وهو لغة : الإدخال، واصطلاحا : الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك، من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع اللسان وينحطُّ بهما دفعة واحدة وهوا باب واسع لدخوله في جميع الحروف ما عدا الألف واللينة ولوقوعه في المتماثلين والمتقاربين فى كلمة وفي كلمتين [٤١]. وسكون الاول إما من الأصل كالمَدَّ والشَدَّ، وإما بحذف حركته كمدَّ وشدَّ وإما بنقل حركته الى ما قبله : كيمُد ويشُد، والإدغام إما صغير وهو ما كان أول المثلين فيه ساكنا من الأصل وإما كبير وهو كان الحرفان فيه متحركين، فأسكن أولهما بحذف حركته أو بنقلها إلى ما قبلها وإنما سمي كبيرا لأن فيه عملين وهما الإسكان والإدراج، أى الإدغام. والصغير ليس فيه إلا إدراج الأول فى الثاني[٤٢].

فإن كان في الكلمة بعد الإدغام ما يدل على أنه من إدغام المتقاربين جاز الإدغام، وذالك نحو قولك : امَّحى الكتاب أصله "انْمَحَى بدليل أنه لا

---

[٣٩]. المقرب، ص : 159

[٤٠]. محى الدين عبد المالك، أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، بيروت، منشورات المكتبة العصرية،ص: 370

[٤١]. شذا العرف في فن الصرف، ض :224

[٤٢]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 1971، ج :2 ص : 66

يمكن أن يكون من باب إدغام المثلين، إذ لو كان كذالك لكان "افَّعل" و "افَّعل" ليس من أبنية كلامهم فلما لم يمكن حمله على أن الإدغام فيه من قبيل إدغام المثلين تبين أنه في الأصل "انمَحَى" لأن في كلامهم "انفَعَلَ" [٤٣]. وان كان الإدغام من جنس إدغام المثلين فلا يخلو من أن يكون اللفظ من ذوات الثلاثة أو من ذوات الأربعة أو من ذوات الخمسة[٤٤].

والإدغام قسمان الاول صغير وهو ما كان أصل الحرف الأول ساكنا، والثانى كبير وهو ما كان الحرفان فيه متحركين فيسكن الأول ونقلت حركته إلى ما قبله[٤٥].

ألا ترى انك لو قلت فى أنملة أملة لم يدر هل الأصل أنملة أو املة الا أن يكون المتقاربان الياء والواو، وقد سبقت احديهما بالسكون، فانك تدغم احديهما في الأخرى. الا ان الواو هي التي تقلب ياءً تقدمت أو تأخرت نحو ميت أصله ميْوُت وشقيّ أصله شقيُوٌ ما لم يمنع من ذالك مانع على ما يبين بعد، أو يكون بناء الكلمة مبينا ان الادغام لا يمكن ان يكون من قبيل ادغام المثلين، وذالك نحو انفعل من المحو، تقول فيه " امّحى، لأنه قد علم انه انْمحى فى الأصل اذ ليس فى كلاهم افَّعل أو يكون أحد المتقاربين تاء افْعل أو تفاعل أو تفعَّل، وذالك نحو تطيَّر، وتدارأ واختصم[٤٦].

---

[٤٣]. ابن عصفور الاشبيلى، الممتع الكبير في التصريف، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون،1996م، ص : 197

[٤٤]. الممتع الكبير في التصريف، ص : 199

[٤٥]. الدليل الى قواعد اللغة العربية، ص :232

[٤٦]. المقرب، ص : 150

د. الميزان الصرفي

الميزان الصرفي "مقياس" وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات، وهو عبارة يعبر عنها بالفاء والعين واللام، ومازاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه[٤٧]. والميزان الصرفي هو لفظة (ف ع ل) جاء بها علماء صناعة التصريف بعدما شبهوها بالصياغة، وقالوا "فكما أن الصواغ يصوغ من جذر واحد أشياء مختلفة فكذلك التصريفي يصوغ من أشياء مختلفة كالماضي والمضارع وغيرهما من الأحوال التصريفية، فمن أجل تلك المشابهة احتاج التصريفيون إلى ميزان تعرف به الاصول من الزوائد كما يحتاج إلى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الاصل[٤٨].

وقال بعضهم :" الميزان الصرفى مقياس وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقايس فى ضبط اللغات، ومن هنا قسمت مفردات اللغة العبية الى قسمين :

1. مفردات جمع حروفها أصول
2. مفردات بعض حروفها أصول وبعضها زوائد.

والعلم الذى يتيح لنا معرفة مكان الحرف الأصلى ومكان الحرف الزائد فى الكلمة، بالإضافة الى الإهداء الى أصلها الإشتقاقي أو أصلها المعجمى هو الصرف[٤٩]. وهو لفظ يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة فى الحركات والسكنات

---

[٤٧]. رضي الدين الاسراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج 1 ، ص 1

[٤٨]. حسين الرومي، درر الكافية في حل شرح الشافية، (مجموعة الشافية)، المطبعة العامرة، ص: 15

[٤٩] . على بهاء الدين بخدور، المدخل الصرفى تطبيق وتدريب فى الصرف العربى، بيروت، 1988، ص: 9

والأصول والزوائد والتقديم والتأخير والحذف وعدم الحذف ويسميه القدامى التمثيل[٥٠].

ولما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثياً اعتبر علماء الصرف إن أصول الكلمات ثلاثة أصراف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام .

فيقال في : ضرب على وزن فعل، فالضاد تقابل الفاء والراء تقابل العين والباء تقابل اللام. وكل ما زاد على الأصول يعبر عن الزائد الأصلي بلام ثانية أو ثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه نحو: ناصر منصور على وزن فاعل مفعول. فعبر عن النون والصاد والراء اللواتي هي حروف الأصل بالفاء والعين واللام وعن الألف والنون والواو بلفظها.

ولما كان أكثر الكلمات المجردة (أسماء وأفعالا) فى اللغة العربية ثلاثيا فإنهم جعلوا الميزان الصرفى مكونا من ثلاثة أصول هى : "ف،ع،ل". وجعلوا الفاء تقابل الحرف الاول (فاء الكلمة) والعين تقابل الحرف الثانى (عين الكلمة) واللام تقابل الحرف الثالث (لام الكلمة)، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون[٥١].

فيجوز ان يقال أن ميزان الصرفي: لفظ مادته الأساسية الفاء والعين واللام، التي بها بيان أحوال أبنية الكلمة في الحركات والسكنات والأصل والزيادة وتقديم حرف وتأخير حرف والحذف وعدم الحذف. وفائدة الميزان الصرفي اذن هنا التوصل إلى معرفة الزائد من الأصل على سبيل الاختصار. فإن قولك وزن

---

٥٠. صالح سالم الفخرى، تصريف الافعال والمصادر والمشتقات،عصمى، القاهرة، 1996،ص:45

٥١. على بهاء الدين بخدور، المدخل الصرفى تطبيق وتدريب فى الصرف العربى، ص : 9

استخراج على استفعال احصر من أن تقول: الفاء والسين والتاء والألف في استخراج هو الزوائد.

وتقول هذه الفكرة بوجود حروف أصول وحروف زوائد، الحروف الأصول يرمز لها فى الميزان الصرفى بحروف الفاء والعين والام، وحروف الزيادة هو ما يأتى بالإضافة الى الحروف الأصول. فإذا قارن بين الكلمات " كتب و كاتب ويكتب ومكتوب وكتابة ومكتب ومكاتبة" لاحظنا ارتباط فكرة ما بالكاف والتاء والباء بهذا الترتيب. وكى نوضح هذا نقول: أن المادة "كتب" ليس لها وجود مباشر فى الواقع اللغوى ولا بد من وضع حركات بين الكاف والتاء، وبين التاء والباء كى نحصل على صغة الفعل الماضى، ولو تصورنا أن الأصل هو هذه الكلمات تلك الحروف الأصول كما يقول النحاة وهى الكاف والتاء والباء على ذالك النحو التجريدى الذى ليس له وجود مباشر[٥٢].

ويرى الاستراباذي أن اختيار لفظ (فَعَلَ) لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لأن الغرض الأهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الأصول وما زيد فيها من الحروف وما طرأ عليها من تغيير حروفها بالحركة والسكون، ومعنى (فعل) مشترك بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها[٥٣].

وقد اختار التصريفيون لفظ (ف ع ل) الثلاثي، وقالوا "إنما كان الميزان ثلاثيا لكون الثلاثي أكثر من غيره، أو لأنه لو كان رباعيا أو خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي إلا بحذف حرف أو أكثر ولو كان ثلاثيا لم يمكن وزن الرباعي أو الخماسي إلا بزيادة "لام" مرة أو مرتين، والزيادة عندهم أسهل من الحذف[٥٤].

---

٥٢. مدخل الى علم اللغة لمحمود فهمى حجازى، ص: 97

٥٣. شرح الشافية ابن حاجب، ص :12 و 13

٥٤. حسين الرومي، درر الكافية في حل شرح الشافية، (مجموعة الشافية)، المطبعة العامرة، ص: 15

هـ. الإشتقاق

وينبغى أن يعلم أن بين التصريف والإشتقاق نسبا قريبا، واتصالا شديدا لأن التصريف : إنما هو أن تجيء الى الكلة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى مثال ذلك أنك تأتى الى : " ضرب" فتبنى منه مثل "جَعْفَرْ فنقول "ضَرْبَبْ" ومثل "قِمَطْرْ" : " ضِرَبرَ" بكسر الاول وفتح الثانى وتضعيف الباء، ومثل : "دِرْهَمْ" : "ضِرْبَتْ" ومثل "عَلِمَ" : "ضَرِبَ" بكسر الراء ومثل ظرُف : ضَرُبَ بضم الراء[٥٥].

جمع السيوطي في موسوعته اللغوية "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" آراء طائفة من اللغويين العرب القدامى حول الإشتقاق وأنواعه، وأورد تعريفات كثيرة منها أن "الإشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة "[٥٦].

الإشتقاق فى اللغة هو أخذ شق الشيء وهو نصفه، والإشتقاق الأخذ فى الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، "واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه"[٥٧]. وقال الاخر الإشتقاق فى اللغة أخذ شيء من شيء، قال ابن منظور : اشتقاق الشيء : بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام : الأخذ به يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه[٥٨].

أما فى الاصطلاح، فقد أعطى الإشتقاق تعريفات عدة، منها : "اقتطاع فرع من أصل، يدور فى تصاريفه حروف ذالك الاصل"،و"أخذ كلمة من أخرى

---

[٥٥]. الجرجانى، العمدكتاب فى التصريف. دار المعارف، 1995القاهرة، ص: 32

[٥٦]. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة دار التراث، القاهرة، 1987، ج : 1، ص: 346

[٥٧]. د.إميل بديع، معجم المفصل فى علم الصرف، ص:139

[٥٨]. محمد بن ابراهم احمد، فقه اللغة مفهمه وموضوعاته وقضاياه، رياض، دار ابن خزيمة، 2005، ص: 207

بتغير ما مع التناسب فى المعنى"، و"رد كلمة إلى أخرى لتناسبهما فى اللفظ والمعنى"، و"نزع لفظ من أخرى بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما فى الصيغة"[٥٩].

وهذا التعريف إنما هو تعريف الإشتقاق الصغير وهو المبحوث عنه فى علم التصريف. هناك نوعان من الإشتقاق : الأول أن يكون بين الكلمتين تناسب فى اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف، كجذبَ و وجبذَ، ويسمى الإشتقاق الكبير. والاخر أن يكون بين الكلمتين تناسب فى مخارج الحروف كنهقَ ونعقَ، ويسمى الإشتقاق الاكبر[٦٠].

قال السيوطى : "واختلفوا فى الإشتقاق الاصغر، فقال سبويه، والخليل، وأبو عمرى، وأبو الخطاب، وعيسى بن عمر، والأصمعى، وأبوزيد، وابن الاعرابى، والشيبانى، وطائفة : بعض الكلم مشتق، وبعضه غير مشتق. وقالت طائفة من النظار: "الكلم كله أصل، والقول الاوسط تخليط لا يعد قولا، لأنه لو كان كل منها فرع للأخر لدار او تسلسل، وكلاهما محال، بل يلزم الدور عينا لأنه يثبت لكل منها أنه فرع، وبعض ما هو فرع لابد أنه أصل، ضرورة أن المشتق كله راجع إليه أيضا"[٦١].

وقد ذكر التهانوى شروط الإشتقاق واختلاف الناس فيه، اسما كان أو فعلا، من أمور أحدها أن يكون له أصل، فإن المشتق فرع مأخوذ من لفظ الأخر ولو كان أصلا فى الوضع غير ومأخوذ من غيره لم يكن مشتقا. وثانيها أن يناسب المشتق الأصل فى الحروف إذ الأصالة والفرعية، باعتبار الأخذ لا

---

[٥٩]. د.إميل بديع، معجم المفصل فى علم الصرف، ص:139

[٦٠]. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص :156

[٦١]. محمد بن ابراهم احمد، فقه اللغة مفهمه وموضوعاته وقضاياه، رياض، دار ابن خزيمة، 2005، ص: 209

تتحققان بدون التناسب بينهما، والمعتبر المناسبة فى جميع الحروف الأصلية فإن الاستباق من السبق مثلا يناسب الاستعجال من العجل فى حروفه الزائدة والمعنى، وليس مشتقا منه بل من السبق. وثالثها المناسبة فى المعنى سواء لم يتفقا فيه او اتفقا فيه، وذالك الاتفاق بأن يكون فى المشتق معنى الأصل، اما مع زيادة كالضرب فإنه للحدث المخصوص والضارب فإنه لذات ما له ذلك الحديث. واما بدون زيادة سواء كان هناك نقصان كما فى اشتقاق الضرب من ضرب على مذهب الكوفيون ، أولا بل يتحدان فى المعنى كالمقتل مصدر من القتل. والبغض يمنع نقصان أصل المعنى فى المشتق، وهذا هو الصحيح[٦٢].

و. القياس

تعرييفه خو في اللغة مصدر قاس الشيء بغيره أو عليه قدّره على مثاله، وهو في الإصطلاح محاكاة العرب الأقدمين في لغتهم والتزام طرائقهم بحمل كلامنا على كلامهم، فإذا عرفنا عن طريق النقل أن وزن "فعُل" الماضى يصير "يفعُل" فى المضارع، عرفنا عن طريق القياس أن الفعل "عظُم" يصير "يعظُم" في المضارع[٦٣].

وقال الجرجانى : القياس فى اللغة عبارة عن التقدير، ويقال قست النعل بالنعل إذا قدرته وسويته، وهو عبارة عن رد الشيء الى نظيره. ثم بين : تعريفه فى الشرع فقال وفى الشريعة عبارة عن المعنى المستنبط من النص، لتعديه الحكم من المنصوص عليه الى غيره، وهو الجميع بين الأصل والفرع فى الحكم[٦٤].

---

[٦٢]. د.إميل بديع، معجم المفصل، ص : 139، 140.

[٦٣]. د.إميل بديع، معجم المفصل، ص : 340

[٦٤]. محمد بن ابراهم احمد، فقه اللغة مفهمه وموضوعاته وقضاياه ص :219

وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس ولايوصل الى ذالك إلا من طريق التصريف وذالك نحو قولهم إن المضارع من فَعُلَ لايجيء إلا على يَفْعُلُ بضم العين، ألا ترى أنك لو سمعت إيسانا يقول : كَرُمَ يَكْرَمُ بفتح الراء من المضارع لقضيت بأنه تارك لكلام العرب، سمعتهم يقولون يَكْرُم أو لم تسمعْهم لأنك إذا صح عندك أن العين مضمومة من الماضى قضيْتَ بأنها مضمومة فى المضارع أيضا قياسا على ما جاء[٦٥]. وجعل الرازى القياس أصلا من الأصول التى يعتمد عليها فى إثبات اللغة نحوها وصرفها يتجلى هذا فى قوله : " الحق جواز القياس فى اللغة، وهو قول ابن سريح منا ونقل ابن جنى فى الخصائص أنه قول أكثر العلماء العربية كالمازنى وأبى على الفارسى[٦٦].

أجمع أهل اللغة – إلا من شذ منهم – أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان وأن الجيم والنون تدلان أبدا على الستر، تقول العرل للدرع: جنة وأجنه الليل وهذا جنين اى هو فى بطن أمه او مقبور، وأن الإنسان من الظهور، يقولون أنست الشيء : أبصرته[٦٧].

ز. أقسام الفعل والاسم

ينقسم الفعل الى سالم وغير سالم، فالسالم : ماسلمت حروفه الاصلية من ان يكون أحدها حروف علة أو تضعيفا كنَصَرَ وسمي سالما لسلامته من التغييرات الكثيرة الجارية فى غيره. المراد بالحروف الأصلية : ما يقابل عند الوزن بالفاء والعين واللام، وبحروف العلة : الواو والألف والياء، نحو أكرَمَ واعشَوْشَبَ

---

[٦٥]. أبو الفتح عثمان ابن جني، المنصف فى شرح كتاب التصريف،، القاهرة، إدارة احياء التراث القدم،1954م، ص : 2

[٦٦]. محمد عبد القادر هنادى، جهود الفخر الرازى فى النحو والصرف، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،1985م، ص: 391

[٦٧]. محمد بن ابراهم احمد، فقه اللغة مفهمه وموضوعاته وقضاياه، ص : 210

: سالم، لخلو أصوله المذكورة عما ذكر ونحو: مَسْتُ، وظلْتُ، وقلْ، وبِعْ غير سالم لوجود التضعيف فى أصل الأولين وحروف العلة فى أصل الأخرين. وإنما جعل المضاعف من غير السالم لما يلحق حرف التضعيف من الإبدال والحذف الجاربين فى حرف العلة كقولك فى أَملَلْتُ: أمليْتُ وفى مسسْتُ وظللْتُ: مسْتُ وظلْتُ. وغير السالم : مافيه حرف علة أو همزة أو تضعيف. فالأول أنواع أحدها ما حوف العلة فاؤه نحو وَعَدَ، ووَكَزَ، ووَجَدَ وهذا يسمى مثالا لمماثلته الصحيح فى الصحة.ثانيها ماحرف العلة عينه كقَالَ، وباعَ، وصانَ، وجازَ، وهذا يسمى أجوف لأن إعلاله من وسطه الذى هو كالجوف له. ثالثها ماحرف العلة لامه نحو عَفاَ، وبكىَ، وبداَ، وهذا يسمى منقوصا لنقصه عن قبول بعض الإعراب. رابعها ما اعتلّ فاؤه ولامه معا كوَقىَ، ووَفىَ، ووَعى، وَشى، وهذا يسمى لفيفا، مفروقاً لالتفاف حرفي العلة فيه وافتراقهما. خامسها ما اعتلّ عينه ولامه معاً كلَوَى، وثَوَى، ونَوَى، وهَوَى، وهذا يسمّى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي العلة فيه واقترانهما، ولم يجيء من الأفعال ما اعتلّ فاؤه وعينه، ولا أصوله الثلاثة، إنما جاء فى الأسماء كوَيْلٍ ويَوْمٍ ووَاوٍ وياء.

والثانى يسمى المهموز، فإن كانت الهمزة فاؤه سمي مهموز الفاء، كأمَلَ، وأكلَ، أو عينه سمي مهموز العين والأوسط، كسأَلَ، أو لامه سمي : مهموز اللام والعجز كهنأَ.

والثالث يسمي المضاعف، والأصم، لما فيه من الشدة بواسطة الإدغام وهو نوعان:

مضاعف الثلاثي : وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد كسَرَّ ورَدَّ وأعَدَّ.

ومضاعف الرباعى : ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه لامه الثانية من جنس أخر، نحو: كَبْكَبَ، وزَلْزَلَ وقَلْقلَ ووَلْوَلَ وهَلْهَلَ[٦٨].

وينقسم الاسم الى جامد ومشتق فالجامد ما لم يؤخذ من غيره ودلَّ على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة مثل: رَجُل وشَجَر وبَقَر، وأسماء الأجناس المعنوية كنَصْر وفهْم وقيام وقعود وضوء ونور وزمان. والمشتق ما أخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة كعالم ظريف، ومن الأسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الإشتقاق فَهِم من الفَهْم ونَصَر من النصر[٦٩].

[٦٨]. عبد الرحمن السيوطي، شرح القصيدة الكافية، دمشق، المطبعة التعاونية،1989، ص : 21

[٦٩]. أحمد بن محمد الحملاوى، شذا العرف في فن الصرف، ص : 111

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

وفي هذا الباب نحاول لنكشف عن الخصائص في كتاب الأمثلة التصرفية التي تشتمل على لمحة عن مصنف كتاب الأمثلة التصريفية والبيانات عن التخصائص فى كتاب الامثلة التصريفية . وفي هذا الباب يريد الباحث ان يبين الخصائص ثم يبين البيانات بابا فبابا عن تمثيل الكلمات التى إختارها المصنف فى الموزون الذى يقابل على الوزن.

أ. لمحة عن مصنف كتاب الأمثلة التصريفية

وهوشيخ معصوم بن على

ويقوم شيخ معصوم بن على مقام العلماء المشهورة حول الدولة الأندونيسية وكان إسمه الكامل وهو محمد بن علي بن معصوم بن عبد المحيي من أبناء الشيخ علي ومحسنة بنت عبد الجبار. ولا يعرف في التاريخ يوم ولادته إلا أنه ولد في العقود المتأخرة من القرن التاسعة عشرة ميلادية, ولد في ولاية غراسيك المسكومنبانجى(Gresik, Maskumambang) وكان في بداية تعله يتعلم من والده. وذهب الى تبوإيرانج يدرس في المدارس الإسلامية يعنى يتعلم على الشيخ هاشم أشعرى الذى هو مؤسس الجمعية نحضة العلماء فى أندونيسيا. فهو واحد من التلاميذ الأجيال الذين يتعلمون على الشيخ هاشم الأشعري في ذالك الأوقت المبكرة وكان في الحكاية من خلال أوقاته يدرس في مكة المكرمة

ويكتب بعض مصنفاته في أثناء سيره الى المكة . وقد اختلف فى سبب وفاته وبعضهم يقولون أنه بوفى فى 24 رمضان 1351 هـ وهو توفى بسبب الإرتهاب الذى أصابه فى 46 سنة من عمره.

ومن المؤلفات المشهورة لشيخ معصوم بن على يعني:

1. كتاب الأمثلة التصريفية التى بحثها الباحث وهي كتاب يترتب بتمثيل الألفاظ عن تصريف اللغة العربية. وهذا الكتاب مستخدم فى المعاهد حول دائرة الأندونيسيا.
2. كتاب بديعة المثال فى حساب السنين والهلال وهذا الكتاب يبين عن كيفية حساب السنة وأنواع التارخ فى العالم وكان هذا الكتاب يتكون أيضا بالأمثلة فى بيان كل الأبواب.
3. كتاب فتح القدير فى عجائب المقادر وهو يسمى أيضا رسالة.
4. كتاب الدروس الفلكية التى يتكون ثلاتة أبواب[٧٠].

ومن جهات العام كان كتاب الأمثلة التصريفية يتكون من نوعي التصريف يعنى الأول تصريف الإصطلاحى من حيث يتقسم على ستة أبواب في الثلاثى المجرد وباب واحد فى الرباعى المجرد وسبعة أبواب في الرباعى المجرد الملحق و إثنا عشر بابا فى الثلاثى المزيد ثلاثة أبواب فى الرباعى المزيد.

[٧٠] . Guruku di pesantren, lembaga penelitian dan studi islam, pasuruan, pondok pesantren sidogiri

ب. خصائص كتاب الأمثلة التصريفية

وبعد ما جرى البحث بحثا عميقا رأى الباحث الخصائص فى هذا الكتاب يكون فى بعض الأبواب كما يلي:

وكان فى باب الثلاثى المجرد تقوم الخصائص وهى

1. يراعى هذا الكتاب الإشتقاق ودلالة المعني على إنتقال الأوزان فى كتاب الأمثلة التصريفية.
2. وكان من هذا بالنظر إلى جهات العامة أن هذا الكتاب يتمسك بالقياس ولاينظر بالسماع فى تمثيل الألفاظ إلا بعض الأوزان التى لا يمكن بالقياس كمثل المصادر فى باب الثلاثى المجرد.
3. وفى باب الثلاثى المجرد كان هذا الكتاب من جهات التمثيل يذكر المصنف من البناء الذى يناسب ويلائق بالأوزان، ولا يتمسك بالمعانى فى تخريج الأمثلة المناسبة على الأوزان فى كل الأبواب كما يقوم البيانات الأتية:

يبدأ هذا الكتاب فى تصريف الإصطلاحى عن الأشتقاق والقياس مترتبا من فعل الماضى والمضارع والمصدر والمصدر الميمى و الفاعل والمفعول وفعل الأمر وفعل النهى وإسم الزمن وإسم المكان إسم الألة.

باب فعَل يفعُل فى الثلاثى المجرد

فكان في باب فعَل يفعُل إختار المصنف خمسة كلمات يعنى نَصَرَ من الصحيح و مَدَّ من المضاعف و صَانَ من الأجوف وغَزَا من الناقص الواوى وأَمَلَ من المهموز الفاء. وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضى

ومضموما فى المضارع، ولا يأتى فى هذا الباب إلا هذه الخمسة في التمثيل كالمثال واللفيف والأجوف اليائي والناقص اليائي والمهموز العين واللام. فقدم المصنف هذا الباب على الأخرى لكثرة لغته ومعانيه ومن جانب حركة الحروف أن الضمة التى تكون فى عين مضارعه أقوى من الأخر والأحسن أن يقدم الأقوى على الأضعف. وأشار المصنف باختيار التمثيل عن الأفعال المتعدية بالأكثر يدل على أنه يقوم للتعدية بكثير وللازم على الأقل.

ولايذكر فى هذا الباب المصنف عن المثال او المعتل الفاء لأنه لاتأتى إلا فى باب فَعَلَ يفْعِلُ على الأكثر او باب فَعِلَ يَفْعَل و فَعِل يفعِل نادرا.

ولايذكر أيضا فى هذا الباب عن اللفيف مطلقا لان اللفيف المفروق يجيء من ثلاثة أبواب: من باب ضَرَبَ وفَرح وحساب نحو : وفَى يفِى ووَجِيَ يَوْجى ووَلِيَ يَلِي، واللفيف المقرون يجيء من بابين : من ضَرَبَ وفَرِحَ نحو: رَوِي يَرْوى وقَوِي يَقْوَى.

فإن قيل : فلإي شيء التزموا فى مضارع فَعَلَ الذى فاؤه واو يَفْعِلُ بكسر العين، وقد كان نظيره من الصحيح يجوز فيه يَفْعُل ويَفْعِل بضم العين وكسرها، فالجواب أنهم التزموا يَفْعِلُ لأنه يؤدي الى حذف الواو فيخفُّ

اللفظ[٧١]. ولم يرد يائي العين واللام إلا فى كلمتين من باب فرح هما عيِيَ وحَيِيَ[٧٢].

ولايذكر أيضا فى هذا الباب الأجوف الياء لأن باب فَعَلَ من ذوات الياء فمضارعها أبدا على وزن يَفْعِلُ بكسر العين نحو : بَاعَ يبِيْع ولم يشذ من ذالك شيء[٧٣]. ولا يذكر أيضا فى هذا الباب الناقص الياء باب فَعَلَ من ذوات الياء يأتى على وزن فَعَلَ يَفعِلُ نحو: رمَى يَرمِى.

ولايذكر أيضا فى هذا الباب عن المهموز العين واللام لأن المهموز العين يجيء من أربعة أبواب :من باب ضرب وفتح و فرح وشرُف نحو: وأى يئِي وسأل يسأل وسئم يسأم لؤم يلؤم[٧٤]، وأما المهموز اللام يوجد فى القياس ولكن لا يذكر المصنف فى التمثيل نحو : بَرَأَ يَبْرُأ ولو كان هذه الكلمة إختلافا. لأن هذا الألفاظ على الأكثر يكون فى باب فَتَح مع وجود حرف الحلق فى لام الفعل.

وبناء الكلمات من وزن فَعَلَ يَفْعُلُ أكثرها للتعدية غالبا وقد يكون لازما[٧٥]. ومما يختص بهذا الباب ما يراد به معنى الفوز فى مقام المغالبة والمفاخرة

---

[٧١]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 281

[٧٢]. شذا العرف فى فن الصرف، ص : 69

[٧٣]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 290

[٧٤]. شذا العرف فى فن الصرف، ص : 70

[٧٥]الرسالة التصريفية، ص : 6

نحو كاتبنى فكتبته أكتبه أي : غالبه فى الكتابة فغلبته فيها وحينئذ لا يكون إلا متعديا[٧٦].

باب فَعَلَ يَفْعِلُ فى الثلاثى المجرد

فكان فى باب فَعَلَ يَفْعِلُ إختار لمصنف إثنتا عشرة كلمة فى التمثيل يعنى ضَرَبَ من الصحيح و فَرَّ من المضاعف ووَعَدَ و يَسَرَ من المثال الواوى واليائى وسَارَ من الأجوف اليائي وسَرَى من الناقص اليائي و وَقَى وشَوَى من لفيف المفروق والمقرون وأَدَمَ ووَأَدَ وفَاءَ من مهموز الفاء والعين والام. وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومكسوراً في المضارع وأشار المصنف باختيار التمثيل عن الأفعال المتعدية بالأكثر يدل على أنه يقوم بناؤه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً.

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الياء والناقص الياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا.

ولا يذكر فى هذا الباب عن الأجوف الواو والناقص الواو لأن الأجوف الواو فى القياس يأتى فى باب فَعَلَ يَفْعُل وفَعِلَ يَفْعَل يعنى أن فَعَلَ من ذوات الواو فمضارعها أبد على يَفْعُلُ بضم العين نحو: قال يقول. ويدل من اختيار

---

[٧٦]. جامع الدروس، ج 1، ص : 160

المصنف عن الأفعال أن البناء كلها يدخل فى هذا الباب إلا الأجوف الواو والناقص الواو.

وأما الناقص الواو يكون فى باب فَعَلَ يَفْعُل ولا يأتى فى باب فَعَلَ يفعِلُ نحو غزا يغزو ودعى يدعو لأنه قريب بالقياس على على الحركة يناسبها فى التغيير.

وهو أيضا لايختص بمعنى من المعانى إلا المغالبة من الأفعال المعتلة العين أو اللام بالياء مثل سَارَ : سايرنى فسرته أسيِرُه، ورامنى رميته أرمِيه أى غلبته فى السير والرمي أو الأفعال المثال الواوية مثل واعدنى فوعدته أوعده[٧٧].

ويقاس المثال والأجوف والناقص واللفيف والمضاعف بما تقدم وإذا اجتمع فى أول الكلمة همزتان جاز قلب ثانيهما حرف مد من جنس حركة الأولى فتنقلب ألفا فى أَتِنِي وياءً من ايْسِرْ وواواً من أُوْثِرْ : ماضٍ مبني للمجهول من الإيثار[٧٨].

وأما المثال ان وقع فاء فى فعل على وزن فَعَلَ فإنها تحذف فى المضارع فتقول فى مضارع وَعَدَ يَعِدُ وفى مضارع وَزَنَ يَزِنُ، وإنما حذفت الواو لوقوعها بين

---

[٧٧]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 123

[٧٨]. شرح القصيدة الكافية فى التصريف، ص : 41

ياء وكسرة وهما ثقيلتان. فلما انضاف ذلك الى ثقل الواو وجب الحذف [٧٩]. ولذالك أكثر التصريف فى المثال من هذا الباب يتتبع على حال مضارعه.

وأما حكم الأجوف إن أعلت عينه وتحركت لامه ثبتت العين وإن سكنت باجزم نحو لم يقل أو بالبناء فى الأمر نحو قل لاتصاله وضمير رفع متحرك حذفت عينه وذلك فى الماضى بعد تحريل فعل بفتح العين الى فعُل بضمها ان كان أصل العين واوا كقال والى فعل بالكسر ان كا أصلها ياء كباع وتنقل كرحة العين الى الفاء فيهما لتكون كركة الفاء دالة على ان العين واو أو ياء[٨٠].

ولم يشذ من ذالك شيء إلا لفظين وهما طاح يطيح وتاه يتيه ولا يمكن أن يكون طاح يطيح وتَاه يتِيْه على فَعِلَ بكسر العين لأن فَعِلَ يَفْعِلُ شاذٌّ من الصحيح والمعتل وفَعَلَ يَفعِلُ وان كان شاذّ فيما عينه واو فليس بشاذ فى الصحيح فحملهما على ما يكون مقيسا فى حال أولى [٨١]. ولذالك بعض الأحيان يأتى على فَعِلَ يَفْعَل نحو : خاف يخاف

---

[٧٩]. الممتع الكبير فى التصريف، 280

[٨٠]. شذا العرف فى فن الصرف، ص: 105

[٨١]. الممتع الكبير فى التصريف، 291

باب فَعَلَ يَفْعَلُ فى الثلاثى المجرد

و كان فى هذا الباب إختار المصنف ستة كلمات فى التمثيل يعنى فَتَحَ من الصحيح و وَضَعَ ويَفَعَ فى المثال الواوى و اليائي ونَأَى فى الناقص اليائي و المهموز العين و نَشَأَ فى مهموز الام ورَأَى فى الناقص اليائي والمهموز العين. وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع. وأشار المصنف باختيار التمثيل عن الأفعال المتعدية بالأكثر يدل على أنه يقوم بنائه للتعدية غالبا وقد يكون لازما كما يذكر المصنف فى بعض الأمثلة مثل نشأ ينشَأ.

ولا يذكر المصنف فى هذا الباب عن المضاعف و المهوموز الفاء والناقص الواو، لأن المضاعف لا يجيء فى الهذا الباب غالبا وإنما يأتى فى ثلاثة أبواب يعنى فى باب فَعَلَ يفْعُل مثل مَدَّ يَمُدُّ ان كان متعديا فى الأغلب وباب فَعَلَ يَفْعِل مثل فَرَّ يَفِرُّ وخَفَّ يَخِفُّ ان كان لازما فى الأغلب وباب فَعِلَ يَفْعَل مثل عَضّ يعَضُّ. وأكثر الأفعال التى جائت عليه حلقية العين أو اللام وحروف الحلق هى الهمزة والخاء والعين والغين والحاء والهاء كما يقوم القائدة أن هذا الباب يأتي على الأكثر بحلقية العين أواللام.

وانما لا يشترط هذا الباب فى هذا الباب احد حروف الحلق فى الفاء لانها تسكن فى المضارع فيندفع الثقل فكل ما يأتى من هذا الباب لايكون الا ما فيه حرف من حروف الحلق [٨٢]. وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلقي

---

[٨٢]. الرسالة التصريفية، ص 9

فشاذ كأبى يأبى وهَلَكَ يهْلك فى إحدى لغتيه أو من تداخل اللغات كرَكَنَ يَرْكَنُ وقَلَى يَقْلِى : غير فصيح وبَقَى يَبْقَى : لغة طيئ والأصل كسر العين فى الماضى ولكنهم قلبوه فتحة تخفيفا وهذا قياس عندهم[٨٣].

وأما مهموز الفاء يجيء من خمسة أبواب: من باب نصر وضرب وفتح وفرح وشرُف نحو أخذ يأخُذ و أسَر يأسِر وأهَب يأهَبُ وأمِنَ يأمَن وأسُل يأسُل [٨٤]، ولايذكر المصنف فى هذا الباب عن المضاعف لأن الأغلب لايأتى فى هذا الباب. وأما الناقص الواو واللفيف كما ذكرنا فيما تقدم أنه لا يأتيان فى هذا الباب

باب فَعِلَ يَفْعَلُ فى الثلاثى المجرد

فكان فى هذا الباب المصنف أربع عشرة كلمة فى التمثيل يعنى عَلِمَ من الصحيح وعَضَّ من المضاعف و وَجِلَ ويَبِسَ من المثال الواوى واليائي وخَافَ وهَابَ من الأجوف الواوى واليائي ورَضِيَ وخَشِيَ من الناقص اليائيين ووَجِيَ وقَوِيَ ورَوِيَ من اللفيف المقرون والمفروقين وأَثِمَ وبَئِسَ وبَرِئَ من المهموز الفاء والعين والام. وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في المضارع.

---

[٨٣]. شذا العرف فى فن الصرف، ص : 64

[٨٤]. شذا العرف فى فن الصرف، ص :68

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللام، ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى حميع أبنية الأفعال.

وأشار المصنف باختيار التمثيل عن الأفعال اللازمة بالأكثر يدل على أنه يقوم بناؤه للأفعال اللازمة. ويختار أيضا المصنف عن الأفعال التى يدل على معنى الصفة فى العلل والأخزان والعيوب ولذالك يكون هذا الباب على الأكثر لبناء الأفعال الازمة لأنه كثرتها فى الإستعمال للأفعال اللازمة.

ولم يوجد فى هذا الباب من قياس اسم الألة الا فى ثلاثة أبواب فيما تقدم لأن هذا الباب على الأكثر يبنى على الأفعال الازمة، ويصاغ اسم الالة القياسى غالبا من الفعل الثلاثى المجرد المتعدى نحو مبرَد ومِنشار وقد يكون من غير الثلاثى المجرد مِئْزَر من إئْتَزَر او من الثلاثى المجرد الازم نحو مِعْراج ومصباح. وفى هذا الكتاب لايذكر المصنف إلا نوعين من أوزان اسم الألة فى التمثيل كما يوجد فى كتاب الأمثلة التصريفة لأنه كثرتها فى الأستعمال.

وأكثر ما جاء عليه يدل على فرح ووجع أو ما فى حكمه أو على هيجان عاطفى أو على امتلاء او فراغ او على لون وحلية [٨٥]. اعلم أن فَعِلَ

[٨٥]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 125

لازمه أكثره من متعدية والغالب فى وضعه أن يكون للأعراض من الوجع وما يجرى مجراه[٨٦].

ويختص هذا الباب بالفعل الباطن وقد يسم هذا الباب بأفعال القلوب[٨٧]. وقال ابن دزيد فى الجمهرة: ليس فى كلام العرب من فَعِلَ يَفْعَل المضاعف ما يظهر ألا أربعة أحرف : مشش الفرش وهو داء يصيب الخيل وصمم الرجل لححت عينه اى إذا التصقت ويلِلَت سنه واليلَلُ تكسر الأسنان وذهابها وزاد ابن سكيت وابن خالويه ضَبِبَ البلد اى كثر ضبابه[٨٨].

وفى الإصطلاح كان اسم الألة هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصوله الأثر إليه اى الى المفعول مثلا : المِنْحَتُ الذى يعالج به النجار الخشب لوصول الأثر إليه[٨٩]. وأوزان اسم الألة القياسية سبعة وهى: مِفْعال نحو: مِنشار ومفتاح ومِفْعَل نحو: مِبرَد ومِنْجَل ومِفْعَلَة نحو: مِكْنسة و مِجْرَفة وفَعَّالة نحو: غَسَّالة وكَسَّارة وفِعَال نحو: إراث وقِطار وفَاعِلَة نحو: ساقية ورافعَة وفَاعول نحو: ساطور وناقور[٩٠].

---

[٨٦]. شرح الشافية، ص : 72

[٨٧]. الرسالة التصريفية، ص : 11

[٨٨]. المزهر فى علوم اللغة، ص : 60

[٨٩]. شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف، ص : 188

[٩٠]. معجم المفصل، ص : 80

باب فَعُلَ يَفْعُلُ في الثلاثى المجرد

فكان فى هذا الباب المصنف أربعة عشر كلمة فى التمثيل يعنى حَسُنَ و ضَخُمَ و جَنُبَ و شَجُعَ وجَبُنَ ونَجُسَ من الصحيح ووَجُهَ ويَمُنَ من المثال وطَالَ من الأجوف الواو وسَرُوَ ووَقُرَ من الناقص الواو وأَدُبَ ولَؤُمَ وبَطُؤَ من المهموز الفاء والعين واللام. وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع، ويذكر المصنف فى هذا الباب من الأفعال التى يدل على معنى الطبائع والغريزة مثل شَجُعَ وكرُم و طال وأدُبَ

وفى هذا الباب لا يأتى الفعل من المضاعف والأجوف والياء والناقص الياء واللفيف مطلقا، لأن كلها لا يأتى فى هذا الباب كما ذكرت البيانات فيما تقدم ،ويذكر المصنف أنواعا كثيرة فى اسم الفاعل مع أنه يخرج عن القياس، لما يعرف من أنه فعل للغرائز والأوصاف المخلوقة ولذالك يختلف فى بناء اسم الفاعل.

و لايوجد اسم المفعول فى هذا الباب لان هذا الباب عن الأفعال الازمة ولذالك لايصاغ فى الأوصاف المخلوقة من ناحية المعني، كما لايذكر المصنف عن اسم المفعول هذا الباب.

وجميع الأفعال التى جائت عليه لازمة تدل على طبائع وسجايا [٩١]، يعنى أن فَعُلَ فى الأغلب للغرائز أى الأوصاف المخلوقة كالحسن الخ...وقد يجرى غير

---

[٩١]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 125

الغريزة مجراها إذا كان له لبث ومكث نحو حَلُمَ وبَرُعَ وكَرُمَ وفَحُشَ [٩٢]. ولم يأتى فَعُلَ بالضم متعديا إلا كلمة واحدة رواها الخليل وهى قولهم رَحُبتك الدار ذكره الفارىى [٩٣].

وفى هذا الباب كان مصدرها من ناحة أخرى له ضوابط فى القياس ولكن على ظاهرة كثرة الإستعمال، كما إختارها المصنف فى ضَخَامَةً و جَنَابَةً و شَجَاعَةً وغيرها. وأغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن فَعَالَةٌ أو فُعُوْلَةٌ [٩٤].

والأكثر فى هذا الباب فى اسم الفاعل :فعيل نحو كرُم فهو كريم [٩٥]. وكذالك اسم الفاعل فى هذا الباب من أنواع الأسماء المشبهة وهي إسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى إسم الفاعل مع الثبات والدوام [٩٦]، كما إختارها المصنف فى بعض الأمثلة نحو حَسَنٌ و جُنُبٌ و شُجَاعٌ وجَبَانٌ..الخ، ويأتى فَعِيْلٌ غالبا من فَعُلَ يَفْعُلُ المضموم العين ككريم وعظيم..الخ [٩٧].

---

[٩٢]. شرح الشافية ابن حاجب، ص: 74

[٩٣]. المزهر فى علوم اللغة، ج 2، ص : 70

[٩٤]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص: 106

[٩٥]. العمد كتاب التصريف، ص : 105

[٩٦]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص: 76

[٩٧]. جامع الدروس، ج 1 ص : 143

واسم المفعول هو إسم يشتق من الفعل المضارع المتعدى المبنى للمجهول على وزن مفعول وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل[٩٨].

باب فعِل يفعِل فى الثلاثى المجرد

فكان في باب فعِل يفعِل إختار المصنف كلمتين وهي حَسِبَ و وَمِقَ من الصحيح والمثال الواو، وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي والمضارع. واختار المصنف فى التمثيل اثنين فقط من الصحيح والمعتال لأنه لا يأتى فى غيرهما.

وأشار المصنف من هذا باختيار التمثيل يدل على أنه يقوم بناؤه عن الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية. ويذكر المصنف هذا الباب فى أخر باب الفعل الثلاثى المجرد لأن هذا الباب حقيقته يجيء على باب فَعِلَ يَفْعَلُ والأفعال فى هذا الباب من الأفعال الشاذة والمختلفة فى بنائها بالنظر أنه يكون فى باب فَعِلَ يَفْعَلُ ولا يجيء فى هذا الباب كما ذكره المصنف فى التمثيل الا الفعل الصحصح والمعتال لأن هذا الباب شاذ وقليل فى القياس.

وفمن الأوزان الشاذة التى ترك المصنف فى ذكرها وهو من الأوزان فى الفعل الثلاثي المجرد كمثل باب فعِل يفعِل يعني يجيء على وزن فعِل يفعُل, والأفعال فى هذا الباب يجيء قليلا وشاذا وربما يكاد من أنواع باب فعَل يفعُل

---

[٩٨]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص: 82

بالنظر إلى القاعدة العامة فى القياس الصرفي من حيث الأفعال التى تأتى فيها وكذالك قريب الى باب فعِل يفعَل. ولا يذكر المصنف هذا الباب لأنه لا يجرى فى كثرة الإستعمال.

وهذا الباب يعنى بكسر العين فى الماضى والمضارع يعده الصرفيون فرعا على يَفْعَلُ بفتح العين وما جاء عليه قليل جدا[٩٩]، وهو قليل فى الصحيح وكثير فى المعتل[١٠٠]. ولذالك اختار المصنف كلمتين فقط لأن هذا الباب شاذّ.

فكان وزن فَعِلَ بكسر العين كعَلِمَ لايكون مضارعه الا مفتوح العين : كيَعْلَمُ لأنه أن كان الماضى مكسور العين فمضارعه لا يكون إلا مفتوحها إلا أربعة أفعال شاذة جائت مكسورة العين فى الماضى والمضارع، ويجوز فى مضارعها الفتح وهو الأفصح والأولى وهى : حَسِبَ وبَئِسَ ونَعِمَ و يَئِسَ، وجاء شذوذ : وَرِثَ يَرِثُ ووَمِقَ يَمِقَ [١٠١]. وإنما بنوا هذه الأفعال على الكسر ليحصل فيها علة حذف الواو فتسقط، فتخف الكلمة، وجاء وَحِر صدره من الغضب ووغر بمعناه يَحِر ويَغِر ويَوْحَر ويَوْغَرَ أكثر، وجاء وَرِعَ يَرِعَ بالكسر على الأكثر وجاء وَسِعَ يَسَع ووَطِئَ يَطَأ، والأصل الكسر بدليل حذف الواو لكنهم ألزموهما

---

[٩٩]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 125

[١٠٠]. شذا العرف فى فن الصرف، ص : 67

[١٠١]. جامع الدروس، ص : 161

بعد حذف الواو فتح عين المضارع[١٠٢]، كما يوجد فى مشكلات وَضَعَ يَضَعُ فى حذف الواو الذى يقوم فى عين الفعل.

وقال الفراء وغيره من أهل العربية : فعِل يفعُل لا يجيء فى الكلام إلا فى هذين الحرفين : مِتَّ تَمُوت ودِمت تدُوم فى المعتل وفى السالم فَضِلَ يفضُل فى لغة[١٠٣]. ولكن المشهول فَضَلَ يَفْضُلُ كدَخَلَ يَدْخُلُ وحكي ابن سكيت فَضِلَ يَفْضَلُ كحَذِرَ يَحْذَرُ ففَضِلَ يَفْضُل يكون مركبا منهما وكذا نَعِمَ يَنْعُم مركب منَ عِمَ يَنْعَم كحَذِرَ يَحْذَرُ وهو المشهور ونعُم يَنْعُم كظرف يظرف وحكى أبو زيد حَضِرَ يَحْضُر والمشهور حَضَر بالفتح[١٠٤].

باب الرباعى المجرد

وفى هذا الباب رأى الباحث الخصائص وهى

1. يكون هذا الكتاب باختيار التمثيل فى الكلمة عن الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية يدل على أنه يقوم بناؤه من حيث التعدية واالازم يجرى على ما يكون فى التمثيل.

---

[١٠٢]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 136

[١٠٣]. المزهر فى علوم اللغة, ج 2, ص: 71

[١٠٤]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 137

2. ويراعى هذا الكتاب سبعة أنواع بالإقتصار لأن أنواع الرباعى الملحق أكثر من سبعة بالنسبة للزيادة وهذا الإقتصار يسهل إلى فهم أنواع الأوزان فى باب الرباعى الملحقة، كما تقوم البيانات الأتية :

وفى هذا الباب يعنى فى الرباعى المجرد لا يكون الا وزن واحد وهو فَعْلَلَ، ثم يتنوع بالإلحاق الى وزن فَعْلَلَ. ويختار المصنف من الأفعل الملحقة من الأفعال المتعدية يعنى: جَلبَبَ على وزن فَعْلَلَ بتكرير الام فى لام الفعل وجَهْوَرَ على وزن فَعْوَلَ بزيادة الواو وشَرْيَفَ على وزن فَعْيَلَ بزيادة الياء وسَلْقَى على وزن فَعْلَى بزياد الألف والأفعال اللازمة يعنى: حَوْقَلَ على وزن فَوْعَلَ بزيادة الواو وبَيْطَرَ على وزن فَيْعَلَ بزيادة الياء وقَلْنَسَ على وزن فَعْنَلَ بزيادة النون.

ويعرف بتلك الزيادة يفهم أن الواو والياء والألف فى هذا الباب زيادة، وهذا الأبنية ثلاثية الأصول زيد فيها حرف لإلحاقها بالرباعى، الا فى وزن سَلْقَى أن الألف كان أصله ياء ثم أبدل بالياء. وكذالك يجوز ان يقال أن فَعْفَلَ و قَلْقَلَ وطأطَأَ يعامل على وزن فَعْفَلَ فى المضاعف وسَبْحَلَ على وزن سَفْعَلَ وتَرْجَمَ على وزن تَفْعَلَ وجَنْدَلَ على وزن فَنْعَلَ وغيرها بالنظر الى الزيادة يعنى زيادة على الأحرف الأصلية حرف من أحرف الزيادة وهي "سَأَلتُمُونِيها". وفى هذا الباب يقسم المصنف بين الرباعى المجرد والملحق بالنظر الى الزيادة والأصلية. ولا يذكر المصنف من بناء الكلمة فى هذا الباب الا الصحيح والمضاعف لأن غيرهما لايأتى فى كثرة الإستعمال.

ويذكر المصنف فى هذا الباب مصدرين ولايفرق الأفعال من المضاعف والصحيح التى تأتى فيها حتى تقوم مصدرين في كل الأفعال مع أن الأصل يكون مصدر الرباعى المجرد المضاعف يقوم على وزن فِعْلالٌ فى المضاعف وفَعْلَلَةٌ فى غير المضاعف.

ويكون متعديا غالبا، نحودَحْرَجت الحجرو زَلْزَلت البناء، وقد يكون لازما نحو حصحص الحق أى بان وظهر، وبرهم الرجل أى أدام النظر والبرهمة: سكون النظر وادامته[١٠٥].

ويتقسم على سبعة أوزان بالإلحاق وهو جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته، وشرطه اتحاد المصدرين : بين الملحق والملحق به [١٠٦]، او زيادة حرف أو حرفين على الحروف الأصلية فى الفعل أو الإسم لتصير الكلمة المزيدة مثل كلمة أخرى فى عدد الحروف وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات[١٠٧].

قال أبو عثمان فإذا أردوا ان يلحقوا الثلاثة بالأربعة بزائدة فى أخره، زادوا ياء فى إخره فأجروها مجرى الياء التى من نفس الحرف، ذالك قولهم سَلْقَيْتُه وجَعْبَيْتُه فهذا الذى ذكرت لك من الإلحاق فى الثلاثة من الأسماء والأفعال ببنات الأربعة، وقال أبو الفتح اعلم أن الياء فى سَلْقَيْتُه وجَعْبَيْتُه هى أصل

---

١٠٥. جامع الدروس، ص :164

١٠٦. كتاب التعريفات الجرجانى، ص: 35

١٠٧. معجم المفصل فى علم الصرف، ص: 152

للألف فى سَلْقَى وجَعْبَى. فإن قيل وما الدليل على أن الياء الأصل دون الألف، قيل ظهور الياء عند سكون لام الفعل[١٠٨].

والغالب ان الزيادة فى الإلحاق لا تأتى بمعنى جديد ولكنها قد تأتى بمعنى جديد فـ شَمْلَلَ ليست بمعنى شَمِلَ وحَوْقَلَ ليست بمعنى حقل [١٠٩]، ويبدأ فى هذا الباب بالفعل الملحق المطرد وهو ما يكون بتكرير اللام الأصلية نحو جَلْبَبَ ثم يذكر الأفعال الملحقة غير مطرد وهو لايكون بتكرير الام[١١٠].

والمصدر فى هذا الباب نوعين يعنى على وزن فَعْلَلَةً نحو دَرَجَةً فى غير مضاعف وفَعْلَلَةً و فِعْلاَلاً إذا كان مضاعفا : أى فائه ولامه الثانية من جنس[١١١]. وأما قولهم فى المصدر أيضا سَلْقَاةٌ وجَعْبَاةٌ فهو نظير الضَوْضَاة والقَوْقَاة مصدر ضَوْضَيْت وقَوْقَيْت ونظيرهما من الصحيح: الدَحْرَجَة والقَلْقَلَة والزَلْزَلَة، لأن سَلْقَى ملحق بدحرج فلذلك جاء مصدره بمنزلة الدحرجة وقالوا سلقيت سِلقاء كما قالوا دحرجت دِحراجا [١١٢]. وقد يجيء على فِعْلاَل بكسر أوله نحو دِحْرَاج وقد يجوز فى المضاعف نحو زلزل: زِلْزَالٌ[١١٣].

---

[١٠٨]. المنصف فى كتاب التصريف، ص : 40

[١٠٩]. معجم المفصل فى علم الصرف، ص: 152

[١١٠]. معجم المفصل فى علم الصرف، ص: 152

[١١١]. معجم المفصل فى علم الصرف، ص: 375. القواعد الأساسية فى النحو و الصرف، ص : 191

[١١٢]. المنصف فى كتاب التصريف ج 1، ص : 41

[١١٣]. المقرب، ج 2 ، ص: 134

باب الثلاثى المزيد

وفى هذا الباب رأى الباحث الخصائص فى هذا الكتاب وهى أن فى هذا الباب أيضا يرتب هذا الكتاب الأوزان بحسب مشهور الكلمة وكثرة الإستعمال فى كلام العرب عندما يتكون الأوزان فى الصياغ من الإثنين وأكثر كمثل المصادر. وكذا لك من جهات التمثيل يذكر المصنف من البناء الذى يناسب ويلائق بالأوزان، ولا يتمسك بالمعانى فى تخريج الأمثلة المناسبة على الأوزان فى كل الأبواب كما يقوم البيانات الأتية:

يزاد فى الفعل الثلاثى المجرد حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف لإضافة معان جديدة فرعية إلى المعنى العام، ولكن لابد انتقال الثلاثى المجرد الى الثلاثى المزيد لايجرى بجرد القياس فى كل باب من أبواب الثلاثى المزيد ويحتاج الى السماع بوصيلة المعاجم العربي فى معرفة مطردة وغير مطردة فى الإستعماله على لسان العربيين لأن أصل القاعدة لابد يقدم السماع على القياس فى الإستعمال.

ويذكر المصنف عن الثلاثى المزيد يعنى على وزن فَعَّلَ بالتضعيف و أَفْعَلَ وفَاعَلَ بزيادة الألف بعد فاء الفعل للثلاثى المزيد فيه حرف واحد، و وزن إنْفَعَلَ وافْتَعَلَ وإفْعَلَّ وتَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ للثلاثى المزيد فيه حرفان، ووزن إِسْتَفْعَلَ وإفْعَوْعَلَ و إفْعَوَّلَ وإفْعَالَّ للثلاثى المزيد فيه ثلاثة أحرف.

ولذالك فى هذا الباب يتكون إثنا عشر وزنا : ثلاثة للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف.

باب فَعَّلَ

وينقل الثلاثى المجرد الى وزن فَعَّلَ بتضعيف عين الفعل، واختلف فى أن الزائد هو الأولى أو الثانية، فقيل الأولى لأن الحكم بزيادة الساكن أولى من المتحرك عند الخليل وقيل الثانية لأن الزيادة رالأخر أولى والوجهان جائزان عند سبويه[١١٤].

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى حميع أبنية الأفعال.

وهذا الباب يستخدم لمعنى المتعدى وليس بمعنى أن كل الأفعال يتعدى بالتضعيف، وكان فى الأصل لابد إنتقال المجرد الى هذا الباب لأجل التعدية بالتضعيف يحتاج الى المنقول بالسماع ويلزم أن يراجع الى المعاجم العربية ولا يجوز أن نقول نَصَّرَ تنصِيْر تَنْصِرَةً وفَتَّحَ تَفْتِيْح تفْتِحَةً رَفَّعَ تَرْفِيْع تَرْفِعَةً لأنها لا يجرى فى لسان العرب ولاينتقل بالسماع لأن الأصل فى القاعدة اللغوية كان السماع مقدم على القياس. وهذا الأساس يشتمل فى كل الصغات من المصادر وأنواعها و اسم الفاعل وغيره كما يكون فى ميزان الصرفى وبهذا يوجد فى هذا

---

[١١٤]. شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف، ص: 37

الكتاب بعض صغات الكلمة يجرى فى القياس ولكن لايوجد فى السماع. ويوجد كثيرا هذا المشكلة فى هذا الكتاب عن بناء أنواع المصادر.

ويأتى هذا الباب لمعان كثيرة ومن أهمها كما ذكر ها المصنف فى هذا الكتاب للتعدية نحو فرّح زيد عمرا وللدلالة على التكثير والمبالغة من حيث تدل على كثرة فى الفعل دلالة تزيد على الصيغة الأصلية نحو قطّع زيد الحبل وقوله تعالى "شأنه فقدّرنا فنعم القادرون" وللنسبة المفعول على الفعل بالصفة كفّر زيد عمرا و جهّلت فلانا وللإزالة أو لسلب أصل الفعل من المفعول نحو قشّرت التفاح ولاتخاذ الفعل من الإسم نحو خيّم القوم. ويذكر المصنف عن هذه المعانى لأنها يجرى على الأكثر فى سياق كلام العرب.

وقد تأتى هذه الأبواب لمعان غير هذه قلما تنضبط وإنما تفهم من قرينة الكلام، منها بمعنى الصيرورة مثل عجزت المرأة اى صارت عجوزا وقيح الجرح اى صار ذا قيح و للدعاء على المفعول مثل جدّعت زيدا وسقّيته اى قلت له : جدعا لك وسيقا، و التوجه إلى إحد الجهتين مثل شرّق وغرّب توجه شرقا وغربا، للدخول فى المكان مثل كوّف الرجل اى دخل الكوف [١١٥]، وبمعنى فَعَلَ مثل زيّلته وبمعنى عَمَلَ شيء فى الوقت المشتق هو منه مثل هجَّرَ اى سار فى الهاجرة وصبّح اى أتى صباحا[١١٦].

---

[١١٥]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 131

[١١٦]. شرح الشافية لابن حاجب، ص : 95

والمصادر فى باب فَعّلَ يتقسم إختارها المصنف على اربعة انواع وهى على وزن تَفْعِيْلا وتَفْعِلَةً تفْعَالا وتِفْعَالا، فمصدر فَعَّلَ بتشديد العين التفعيل كطهّر تطهيرا و يسَّر تيسيرا هذا إذا كان الفعل صحيح اللام، وأما إذا كان معتلها فيكون على وزن تَفْعِلَةً بحذف ياء التفعيل وتعويضها بتاء فى الأخر كزَكَّى تَزْكية وربَّى تَرْبية، وندر مجئ الصحيح على تَفْعِلَةً كجَرَّبَ تجْرِبةً ذكَّرَ تَذْكِرَةً و بصَّر تبصِرة وكمَّل تكمِلة وفرَّق تفقِرة كرَّمَ تكرِمة، وقد يعامل مهموز اللام معاملة معتلها فى المصدر كبرَّأ تبرِئة وجزَّأ تجزِئة والقياس تبرِيئا وتجْزِيئا. وزعم أبو زيد ان ورود تّفْعِيْل فى كلام العرب مهموزا أكثر من تَفْعِلَة فيه، وظاهر عبارة سبويه يفيد الاتصار على ما سمع حيث لم يرد منه إلا نَبَّأ تنبيأً[١١٧].

وأما وزن تَفْعَالا وتِفْعَالا، قال : ونحو "التَرْداد والتجْوَال والحثِّيْثِي والرِّمِّيا للتِّكْثِيْر، أقول :يعنى إذا قصدت المبالغة فى مصدر الثلاثى بنيته على التَّفعَال وهذا قول سبهيه كالتهذَار فى الهذر الكثير والتَلعَاب والتَرْدَاد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد، وقال الكوفيون : إن التفْعَال أصله التفْعِيْل الذى يفيد التكثير، قلبت ياؤه ألفا فأصل التكرار التكْرِير ويرجح قول سبويه بأنهم قولوا التلعَاب ولم يجيئ التلعيب، ولهم أن يقولوا : إن ذالك مما رفض أصله، قال سبويه : وأما التبيان فليس ببناء مبالغة وإلا انفتح تاؤه بل هو اسم أقيم مقام مصدر بيَّن كما أقيم غارة وهى اسم مقام إغارة فى قولهم : أغرتُ غارةً ونبات موضع إنبات وعطاء موضع إعطاء فى قولهم أنبت نباتا وأعطى عطاء، وقالوا : ولم يجيء

---

[١١٧]. شذ العرف فى فن الصرف، ص: 116

تِفْعَالٌ – بكسر التاء – إلا ستة عشر اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التِبْيان والتلقاء ويقال مرَّ تهواء من الليل أى قطعة وتِبْراك وتِعْشَار وتِرْبَاع[١١٨].

كل ما جاء على زنة تَفْعَالٌ فهو بفتح التاء إلا تِبيان وتِلقاء والتِّنصال من المناضلة وقيل هو اسم والمصدر بالفتح[١١٩].

قال سلامة الأنبارى فى شرح المقامات : كل ما ورد عن العرب من المصادر على تَفْعال فهو بفتح التاء إلا لفظين وهما تبيان وتلقاء [١٢٠]. وقد يجئ على فِعَّالٌ نحو: كِذَّبٌ، وإن كان معتله كانت الهاء لازمة للمصدر نحو : تعزية[١٢١].

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ نحو كذَّب كذَّابا والقياس تكذيبا [١٢٢] مثل قوله تعالى وكذبوا بأياتنا كذّابا، والأولى أن يقال فى هذا الأية بقراءة التخفيف إنه مصدر كاذب وأقيم مقام مصدر كذّب كما قوله تعالى وتبتَّل إليه تبتيلا[١٢٣].

---

[١١٨]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 167

[١١٩]. شذ العرف فى فن الصرف، ص :118

[١٢٠]. المزهر فى علوم اللغة، ج 2 ، ص : 92

[١٢١]. المقرب، ج 2، ص : 134

[١٢٢]. شذ العرف فى فن الصرف، ص: 117

[١٢٣]. شرح الشافية،ص: 166

باب فَاعَلَ

والنوع الثانى من ثلاثى مزيد بزيادة الألف يعنى على وزن فَاعَلَ، وينقل الفعل الثلاثى الى هذا الباب فَاعَلَ يكون للمشاركة بين اثنين غالبا نحو راميته وخاصمته والمعنى انى فعلت به ذلك وفعل بي مثله، ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى حميع أبنية الأفعال.

ويوجد أيضا فى هذا الباب بعض صغات الكلمة يجرى فى القياس ولكن لايوجد فى السماع كما ذكرناه فيما تقدم، ويوجد هذا المشكلة فى هذا الكتاب عن بناء المصادر بين مُفاعَلةٌ و فِعَالٌ وفيعَالٌ. ويقدم المصنف فى المصدر عن وزن مُفاعَلةٌ على فِعَالٌ وفيعَالٌ لأنها أكثر إستعمالا فى بناء المصادر فى القياس والسماع.

وقد تأتى هذه الأبواب لمعان غير هذه قلما تنضبط، كما بين المصنف منها لمعنى فعَّلَ التى للتكثير نحو ضاعف الله ولمعنى أَفْعَلَ التى للتعدية نحو عافاك الله بمعنى أعفاك ولمعنى فَعَلَ المجرد نحو سَافَرَ زيدٌ، وإنما تفهم من قرينة الكلام وسياق الكلام ومنها أيضا وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا أصله كأفْعَلَ وفَعَّلَ نحو رَاعِنا سمعَك اى اجعله ذا رعاية لنا كأرعنا وصاعَرَ خدَّه اى جعله ذا

صَعَرِ[١٢٤]. وأما معنى المشاركة هى : اشتراك الفاعل والمفعول به فى حدث مثل ماشيت محمدا[١٢٥].

وإذا كان الفعل على وزن هذا الباب فمصدره على وزن فِعَالٌ أو مُفَاعَلَةٌ[١٢٦] مثل دفاع ومدافعة من دَافَعَ وحِوار و محاورة من حَاوَرَ ، هذا إن لم تكن فاؤه ياء فإذا كان فاؤه ياء مثل يَاسَرَ ويَامَنَ فالأغلب أن يكون مصدره على مفاعلة فقط فنقول :مياسرة وميامنة ويمتنع على وزن فِعَالٌ هذا هو القياس فى هذا الباب [١٢٧]. وقد يجيء على فِيْعَالٌ نحو : قِيْتَالٌ وعلى فِعَالٌ نحو : قِتَالٌ وعلى فِعَّالٌ نحو : قِتَّالٌ[١٢٨].

ولا يجيء فِعَالٌ فيما فاؤه ياء للإستثقال، فلا يقال يِسَارٌ فى يَاسَرَ وفِعَالٌ فى فِعَالٌ فى فاعل مقصور فِيْعَال، والياء فى مكان ألف فاعل[١٢٩].

باب أَفْعَلَ

---

[١٢٤]. شرح الشافية ابن حاجب، ص :99

[١٢٥]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 132

[١٢٦]. القواعد الاساسية فى النحو والصرف، ص : 190

[١٢٧]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 179. و شذ العرف فى فن الصرف، ص: 117

[١٢٨]. المقرب، ج 2، ص : 134

[١٢٩]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 166

والنوع الثالث من ثلاثى مزيد بزيادة الهمزة يعنى على وزن أَفْعَلَ. وينقل الفعل الثلاثى الى وزن أفْعَلَ يكون للتعدية غالبا أى لتيصير اللازم متعديا الى مفعول واحد كدَخَل وأدخلته فإن كان متعديا الى واحد صار متعديا الى إثنين كلزم الأمر وألزمته إياه. وإذا كان الفعل الثلاثى المجرد متعديا لمفعولين فصار بزيادة الهمزة يكون متعديا لثلاثة مفاعيل نحو علم زيد الحادثة كاملة : أعلمت زيدا الحادثة كاملة. وهذا الباب كمثل باب فَعَّلَ يعنى أكثرها لمعنى التعدية فى الأصل ولكن ليس بمعنى أن كل الأفعال يتعدى بزيادة الهمزة، وكان فى الأصل لابد إنتقال المجرد الى هذا الباب لأجل التعدية بزيادة الهمزة يحتاج الى المنقول بالسماع ويلزم أن يراجع الى المعاجم العربية.

واختار المصنف فى هذا الباب عشرة أنواع من المعانى منها : للدخول الى الشيء نحو: أمس المسافر اى دخل فى المساء ولقصد المكان نحو أحجز زيد ولوجود ما اشتق منه الفعل فى الفاعل اى مصادفة الشيء على صفة معينة نحو: أورق الشجر وللبالغة نحو أشغلت عمرا لوجدان الشيء فى صفته نحو: أعظمت زيدا وللصيرورة نحو: أقفر البلد وللتعريض نحو: أباع الثوب وللسلب نحو: أشفى المريض وللحينونة نحو: أحصد الزرع اى حان حصاد الزرع.

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى جميع أبنية الأفعال. ويبين أيضا أشكال المصادر باالتمثيل

بحسب حروف الأصل والزيادة من حيث التعويض والقلب والحذف فى بعض أحرف الفعل بأخر.

والأغلب فى هذا الأبواب أن لاتنحصر الزيادة فى معنى بل تجيئ لمعان على البدل كالهمزة فى أَفْعَلَ تفيد النقل، والتعريض وصيرورة الشيء ذا كذا، وكذا فعَّلَ وغيره، وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك أن تقول مثلا فى ظرف: أَظْفَرَ وفى نَصَرَ : أَنْصَرَ، ولهذا رُدّ على الأخفش فى قياس أظنَّ وأَحْسَبَ وأخَالَ على أَعْلَمَ وأَرى وكذالك لاتقول :نَصَّرَ ولا دَخَّلَ وكذالك فى غير ذالك من الأبواب بل يحتاج فى كل باب الى سماع استماع اللفظ العين وكذا استعمال فى المعنى المعين فكما أن لفظ أذهب وأدخَلَ يحتاج فيه الى السماع فكذا معناه الذى هو النقل مثلا، فليس لك أن تستعمل أذهَبَ بمعنى أزال الذهاب أو عرَّضَ للذهاب اونحو ذالك[١٣٠].

واعلم أنه قد ينقل الشيئ الى أفعل فيصير لازما وذالك نحو أكَبّ وأعرَض يقال كبَّه اى ألقاه على وجه فأكبَّ وعَرَضه اى أظهره فأعرض قال الزوزنى ولا ثالث لهما فيما سمعنا[١٣١].

---

[١٣٠]. شرح الشافية، ص : 84

[١٣١]. شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف، ص: 36

وقد تأتى هذا الباب لمعان غير هذه المذكورة التى لم يذكرها المصنف ويفهم من السياق فى قرينة الكلام منها : للدعاء مثل أسقيته اى دعوت له بالسقيا وأهلكته دعوت عليه بالهلاك [١٣٢]، وهذا شاذ لأن الأكثر فى باب فَعَّلَ مثل جدَّعَه وعَقَّرَه [١٣٣]. وبمعنى الاصل نحو: سرى وأسرى وقد يغنى أَفْعَلَ عن أصله لعدم ورود هذا الأصل نحو أفلح بمعنى فَازَ فإنه لم يرد فَلَحَ بهذا المعنى [١٣٤]. ومنه الوصول الى العدد الذى هو أصله كأعشر وأتسع وألف اى وصل الى العشرة والتسعة والألف[١٣٥].

ومصدر أَفْعَلَ واحد يعنى الإفعال كأكرم إكراما، وأحسن إحسانا، هذا إذا كان صحيح العين أما إذا كان معتلها فتنقل حركتها إلى الفاء وتقلب ألفا لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ما قبلها بحسب الأن ثم تحذف الألف الثانية لالتقاء الساكنين، وتعوّض عنها التاء كأقام إقامة وأناب إنابة وقد تحذف التاء إذا كان مضافا على ما اختاره ابن مالك نحو وإقام الصلاة وبعضهم يحذفها مطلقا وقد يجيئ على فعال بفتح الفاء كأنبت نبَاتاً وأعطى عطاء ويسمونه حينئذ اسم مصدر[١٣٦].

---

[١٣٢]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص : 131

[١٣٣]. شرح الشافية، ص : 92

[١٣٤]. معجم المفصل، ص : 316

[١٣٥]. شرح الشافية، ص : 90

[١٣٦]. شذ العرف فى فن الصرف، ص : 116

وإذا كان المصدر محذوف العين أوالفاء لزمته التاء عوضا منه نحو إقامة واستقامة وعدة وحذفها شاذ نحو قوله تعالى وإقام الصلاة[١٣٧]، وكان هذا المصدر على وزن إِفْعَلَة وربما رعوا قلب حرف العلة فى الميزان فقالوا إقالة[١٣٨].

قال السعد التفتازانى : المصادر التى فيها تاء التأنيث قياسى وسماعى فالقياس مصدر فَعْلَلَ وفَاعَلَ مطلقا ومصدر أفعل واستفعل أجوفين، والسماعى نحو رحمة وشدة وكدرة وعليك بالسماعى انتهى[١٣٩].

باب تَفَاعَلَ

والنوع الرابع من ثلاثى مزيد بزيادة حرفين التاء والألف يعنى على وزن تَفَاعَلَ. وهذا الباب أكثرها يدل على معنى المشاركة بين اثنين، وبناؤه للتعدية فى كثرة الإستعمال. ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى حميع أبنية الأفعال.

---

[١٣٧]. المقرب ج2، ص : 135

[١٣٨]. تصريف الأفعال والمشتقات، ص: 179

[١٣٩]. فتح الودود شرح اللؤلؤ المنضود نظم متن المقصود، ص : 44

وفى معنى المشتركة وجدنا الفرق بين معنى المشتركة فى وزن فَاعَلَ وتَفَاعَلَ فى بعض الأجانب، والفصل بين ضارب وتضارب ونحوهما أنك إذا قلت ضاربت زيدا فقد وصل إليك منه مثل ما وصل إليه منك وقد نصبته فكأن الفعل لك دونه.

ويذكر المصنف أهم المعانى التى تاتى فى هذا الباب بزيادة الألف والتاء منها كما إختارها للدلالة على التدرج يعنى حدوث الفعل شيئا فشيئا نحو توارد القوم وتزايد المطر، وللمطاوعة نحو باعَته فتباعد.

وينقل الفعل الثلاثى الى هذا الباب يكون للمشاركة نحو تنازع والإدعاء يعنى ادعاء الفعل مع انتفائه عنه أو الإبهام نحو وتناوم فى نام وتشاكى فى شكى[١٤٠]، ويكون متعديا نحو تجاوزنا المكان ولازما نحو تغافل زيد وتمارض، وإنما يجوز أن تقول تَفَاعَلته و تعدّيه الى مفعول إذا لم يكن المفعول فاعلا نحو : تقاضيت الدين[١٤١].

وأنت إذا قلت : تضارب زيد وعمرو فأنما تعطيف بالواو ولاتقول تضارب زيد عمرا والمعنى فى قولك ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو واحد[١٤٢].

---

[١٤٠]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب ، ص: 35

[١٤١]. معجم المفصل، ص : 318، والممتع الكبير فى التصريف، ص : 125

[١٤٢]. المنصف فى شرح كتاب التصريف، ج 1، ص: 92

وهو فى الأصل لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا، فإن كان من : فاعَلَ المتعدى الى المفعولين يكون متعديا الى ومفعول واحد نحو نازَعته الحديث وتنازَعناه وعلى هذا القياس وذالك لأن وضع فَاعَلَ لنسبة الفعل الى المفاعل المتعلق بغيره مع أن الغير أيضا فَعَلَ مثل ذلك الفعل، وتفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى ما تعلق به[١٤٣].

ثم اعلم أنه لا فرق من حيث المعنى بين فَاعَلَ وتَفَاعَلَ فى إفادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من أن المرفوع فى باب فَاعَلَ هو السابق بالشروع فى اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تَفَاعَلَ، وقد يجيء تفاعل للاتفاق فى أصل الفعل لكن لا على معاملة بعضهم بعضا بذالك كقوله على رضى الله عنه تَعَايَا أهلُه بصفة ذاتِهِ[١٤٤].

والمصدر فى هذا الباب على وزن تفاعُل بالقياس، وإذا كان الفعل الخماسى على وزن تفعلل او تفعَّل او تفاعل فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذى قبل الأخر اى على وزن تفعلُل او تفعُّل او تفاعُل نحو تدحرُج وتكرُّم وتقاتُل، وإذا كانت لام الفعل معتلة فإن المصدر يكون على وزن

---

[١٤٣]. شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف، ص : 39

[١٤٤]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 101، 104

الفعل مع كسر الحرف الذى قبل الأخر نحو : تمنَّى تمنِّيا تعالى تعَالِيا تواصِي تواصِيا[١٤٥]

باب تَفَعَّلَ

والنوع الخامس من ثلاثى مزيد بزيادة حرفين التاء وتضعيف العين يعنى على وزن تَفَعَّلَ، وينقل الفعل الثلاثى الى هذا الباب يكون للتكلف والمطاوعة يعنى مطاوعة من باب فعَّلَ نحو حلم تحلَّم وشجع تشجَّع وكسر تكسَّر ويعرف من هذا أن هذا الباب يبنى للأفعال المتعدية والأفعال اللازمة.

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى جميع أبنية الأفعال. والمصدر فى هذا الباب قياسي كما ظهر فى البيانات السابقة فى تفاعل من أنواع الأفعال الخماسية.

ومن أهم المعانى فى هذا الباب كما ذكرها المصنف للإتخاذ نحو توسَّد ذراعه اى إتخاذه وسادة وتسنَّم أحمد المجد اى إتخاذه سناما، وللتجنب او الترك نحو تهجَّد اى ترك الهجود، وللدلالة على أخذ جزء بعد جزء نحو تجرَعْته اى

---

[١٤٥]. المدخل الصرف تطبيق وتدريب، ص: 108

أخذت منه الشيء بعد الشيء وللدلالة على الختل نحو تغفَّله اى أراد أن يختله عن أمر يعوقه، وللدلالة على التوقع نحو تَخَوَّفه اى وقوع الخوف، وللطلب كوزن استفعل نحو تنجَّزَ حوائجه : استنجزها وللتكثير نحو تَعَطَّيْنا اى تنازعنا وهو بمعنى التكثير.

ويكون متعديا وغير المتعدي فالمتعدى نحو تلقَّفته فى قوله تعالى تلقَّف ما يأفكون وتخبَّطه الشيطان، وغير المتعدى نحو تحوَّب وتأثَّم[١٤٦].

والأغلب فى تفعَّلَ معنى صيرورة الشيء ذا أصله كتأهَّلَ وتألَّمَ وتأَكَّلَ وتَاَسَّفَ وتَأَصَّلَ وتَفَكَّك وتألّب اى صار ذا أهل وألم وأكل : صار مأكولا وذا أسف وذا أصل وذا فكك[١٤٧].

باب إفتَعَلَ

والنوع السادس من ثلاثى مزيد بزيادة حرفين الهمزة والتاء يعنى على وزن إفتَعَلَ، وينقل الفعل الثلاثى الى هذا الباب يكون للمطاوعة غالبا وهو يطاوع الفعل الثلاثى كما يختار المصنف فى بعض الأفعال نحو جمعت فاجتَمَع والثلاثى المزيد بالهمزة نحو أسمعته فاستمع والثلاثى المضاعف نحو سوَّيتُه فاستوى. وهذا الباب لا يختص على معنى المطاوعة فقط ويذكر المصنف المعانى الأخرى فى هذا

---

[١٤٦]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 126

[١٤٧]. شرح الشافية ابن حاجب، ص: 107

الباب التى تفهم بالسياق وومن أهم المعانى فى هذا الباب كما ذكرها المصنف يعنى للمشاركة نحو اختلف أحمد وعلى، واشترك جميل وأحمد، وللمبالغة نحو كسب: اكتسب علما كثيرا، للإتخاذ مطى : إمتطى اى إتخاذه مطية. ولمعنى تفاعل نحو اجتوروا واعتونوا اى تجاوروا وتعاونوا. ويفهم بهذه الأمثلة أنه يبنى للأفعال المتعدية والأفعال اللازمة. والمصدر فى هذا الباب بالقياس أنه مصدر ما أوله همزة وصل قياسية كما يعرف فيما تقدم كانطلق واقتدر واصطفى واستغفر أن يكسر ثالث حرف منه، ويزاد قبل أخره ألف فيصير مصدرا كانطلاق واقتداء.

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة: من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى جميع أبنية الأفعال.

واعلم أن افتعل ومفْتَعِلاَ وكل ما تصرف منه إذا بنيته مما فاؤه واو او ياء فأكثر العرب وهى اللغة المشهورة الشائعة يبدلون مكان الواو والياء تاء ثم يدغمونها ف التاء التى بعدها وذالك قولهم اتَّزن ويتَّزن فهو متَّزِن [١٤٨]. قال أبو الفتح : اعلم أن افتعل قد تأتى فى معنى انفعل للمطاوعة وذالك قولهم شويته فانشوى وقالوا فى معناه اشتوى وقالوا غممته فاغتمَّ وانغمَّ[١٤٩].

---

[١٤٨]. المنصف فى شرح كتاب التصريف، ج 1،ص : 222

[١٤٩]. المنصف فى شرح كتاب التصريف، ج 1،ص : 75

ويكون فى هذا الباب متعديا وغير متعدي فالمتعدي نحو اكتسب واقتلع وغير المتعدى نحو افتقر واستقى[١٥٠].

ويكثر إغناء افتعل عن انفعل فى مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون ميم نحو لَأَمت الجرح اى أصلحته فالتأم ولاتقول انلأم وكذالك رميت به فارتمى ولاتقول انرمى ووصلته فاتَّصل لا إنوصل ونفيته فانتفى لا اتَّفى وجاء امتحى وامَّحى، وذالك لأن هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفَعَلَ علامة المطاوعة فكره طمسها وأما تاء افتَعَلَ فى نحو ادكر واطَّلَل فلما لم يختص بمعنى من المعانى كنون انفعل صارت كأنها ليست بعلامة إذ حق العلامة الإختصاص[١٥١].

وهذا الباب ان كان من المعتل الفاء اختص بحكم وهو أن الفاء تقلب تاء ثم تدغم التاء فى التاء سواء كانت واوا أو ياء تقول : اتعد و اتسر فى وَعَدَ و يَسَرَ : يتَّعد اتِّعادا و فهو مُتَّعِد، وكذا لك إن كان اللام معتلا مع الفاء تقول فى وقى – اتَّقى – يتَّقى فهو متَّق هذا هو الأكثر[١٥٢].

فخرج نحو اطَّاير واطَّير فمصدرها التفاعُل والتفعُّل لعدم قياسية الهمزة [١٥٣]، وهذا الإختلاف لا يبحث المصنف لأنه نادر.

---

[١٥٠]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 131

[١٥١]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 109

[١٥٢]. العمد كتاب فى التصريف، ص : 133

[١٥٣]. شذا العرف فى فن التصريف، ص : 116

باب إنْفَعَلَ

والنوع السابع من ثلاثى مزيد بزيادة حرفين الهمزة والنون يعنى على وزن إنْفَعَلَ، وينقل الفعل الثلاثى الى هذا الباب يكون للمطاوعة غالبا، ولايذكر المصنف المعانى الأخرى فى التمثيل إلا معنى المطاوعة و ويدل من هذا أن هذا الباب لايكون الا لازما فإذا كان الفعل المجرد الثلاثى متعديا أصبح لازما بعد زيادة الألف والنون نحو كسر الولد الزجاج : انكسر الزجاج. وونذكر المصنف أكثر التمثيل فى هذا الباب من الأفعال العلاجية المحسوسة، ويدل من هذا أن هذا الباب أكثرها يصاغ من الأفعال التى يدل على معنى العلاج.

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء والمهموز الفاء والعين واللا.

فكان فى هذا الباب لا يذكر المصنف فى بعض الأمثلة عن والمثال الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق. لأن هذا الباب لايناسب بهذا البناء كما ذكرنا فيما تقدم.

وهذ الباب فى الأغلب مطاوع فَعَلَ بشرط أن يكون فعل علاجا أى من الأفعال الظاهرة لأن هذا الباب موضع للمطاوعة وهى قبول الأثر وذالك فيما نظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق، فلا يقال علمته فانعلم

ولا فهمته فانفهم..الخ، وليس مطرعة انفعل لفَعَلَ مطردة فى كل ما هو علاج فلا يقال: طردته فانطرد بل طردّته فذهب[١٥٤].

ولا يكون إلا فى الأفعال العلاجية التى تدل على حركة حسية وفائدته المطاوعة، ويأتى لمطاوعة الثلاثى كثيرا نحو قطعت فانقطع، ولمطاوعة غيره قليل نحو أطلقته فانطلق[١٥٥].

واعلم أن انفعل إنما أصله من الثلاثى ثم تلحقه الزيادتان من أوله نحو قطعتُه فانقطع سرحتُه فانسرَحَ ولا يكاد يكون فَعَلَ منه إلا متعديا حتى تمكن المطاوعة والانفعال ألا ترى أن قطعْتُه وكَسَرتُه متعديان[١٥٦]

ولا يبنى الا مما فيه علاج وتأثير، لا يقال : انكرم ، وانعمى ونحوهما: لأنهم لما خصُّوه بالمطاعة التزموا ان يكون أمره مما يظره أثره، وهو العلاج تقوية للمعنى الذى ذكره من أن المطاوعة هى حصول الأثر[١٥٧]

والمصادر فى هذا الباب على وزن إنفعَال يعنى على وزن الفعل مع الكسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخر نحو انطلق اطلاقا وانكسر انكسار[١٥٨].

---

[١٥٤]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 108

[١٥٥]. معجم المفصل، ص : 318

[١٥٦]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 130

[١٥٧]. شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف، ص : 40

[١٥٨]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص : 109

وهذا الباب يناسب بوزن افتعل فى بعض الأمر يعنى أن فى المعتل العين والمعتل الام على حد واحد، نقول انقادَ- ينقادُ – انقيادا و اقتاد- يقتاد- اقتيادا فهو منقاد- ومقتاد ينقلب فيها ألفا للماضى والمضارع[١٥٩].

باب إفْعَلَّ

والنوع الثامن من ثلاثى مزيد بزيادة حرفين الهمزة وتضعيف الام يعنى على وزن إفْعَلَّ. ويذكر المصنف فى هذا الباب من الصحيح والأجوف الواو والياء كما نراه فى أنواع الالوان ولا يذكر غير ها فى هذا الباب. فلأن هذا الباب يجرى فى صفات الألوان يدل على أنه لايأتى إلا لازما ولايذكر المصنف فى التمثيل الذى يدل معنى العيوب مع أن هذا الباب قد يكون فى الأفعال الدالة على المعنى العيوب مثل اعوَرَّ.

والمصادر فى هذا الباب على وزن إفعلال اى على وزن الفعل مع كسر الخوف الثالث وزيادة ألف قبل الحروف الأخر نحو : احمرَّ احمرار، إخضرَّ اخضرار كما قياس مصدر الفعل فوق الثلاثى.

وهذا الباب لا يكون الا لازما ويأتى من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها نحو : احمرَّ واسوَدَّ واعوَرَّ[١٦٠].

---

[١٥٩]. العمد كتاب فى التصريف ، ص : 132

[١٦٠]. معجم المفصل، ص : 318

وهو مقصور من افعالَّ لطول الكلمة ومعناها كمعناها بدليل أنه ليس شيء من افعلَّ إلا يقال فيه إفعالَّ إلا أنه قد تقلُّ إحدى اللغتين فى شيء وتكثر الأخرى ألا ترى أن طرح الألف من اجمَّ واصفرَّ و ابيضَّ واسودَّ أكثر وإثباتها فى اشهابَّ وادهامَّ أكثر، وقد قالوا ارقدَّ فى العدو وارعَوَى واقتَوَى، وكله افْعَلَّ ولم يسمع منهم فى شيء من ذالك إفْعَلَّ إلا أنه يجوز بالقياس وهو أيضا لا يتعدى أصله الذى قصر منه[١٦١]. ولذلك المعنى فى هذا الباب يكون واحدا يعنى للدلالة على الدخول فى الصفة.

باب إستفْعَل

والنوع التاسع من ثلاثى مزيد بزيادة ثلاية أحرف وهى الهمزة و التاء والسين يعنى على وزن إستفْعَل. وينقل الفعل الثلاثى الى هذا الباب يكون للطلب والسؤال غالبا نحو استغفرت الله اى سألته المغفرة واستَكْتَبْتُ زهيرا كلاما واستمليتُه إياه اى سألته كتابته واملاءه، ويكون هذا أصل المعنى فى باب إستفْعَل ويتكون المعانى الأخرى يفهم بالسياق، ومن هذا يدل على أن هذا الباب يكون متعديا ولازما. ويذكر المصنف المعانى الأخرى يعنى معنى وجدان والتكلف فى الأفعال المتعدية ولمعنى الفعل المجرد والتحول والمطاوعة فى الإفعال الازمة.

---

[١٦١]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 132

ويذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى جميع بناء الكلمة : من الصحيح والمضاعف والمثال الواو والياء والأجوف الواو والياء والناقص الواو والياء واللفيف المقرون والمفروق والمهموز الفاء والعين واللا. ويدل من هذا ان هذا الباب يلائق فى جميع أبنية الأفعال.

وهو يكون متعديا، وقد يكون لازما نحو: استحجر الطين اى صار حجرا – يعنى بمعنى التحول – واذا كان لازما لم يكن بمعنى السؤال[١٦٢].

ويأتى المعانى الأخرى فى هذا الباب، منها للتشبه بشيء نحو : إستأسد زيد اى تشبه بالأسد وللإعتقاد الصفة نحو إستكرمته اى إعتقدته كريما و للإختصار الحكاية اى قال إنا لله وإنا لله راجعون، ويأتى وزن إستفعل بمعنى وزن الفعل الثلاثى نحو : قرَّ إستقرَّ وهزأ إستهزأ وزن أفْعَلَ نحو : أيقَنَ إستيقن[١٦٣].

ويكون مصادر الفعل الخماسى والسداسى فقياسة، وتكون على وزن ماضيه بضم ما قبل أخره إن كان مبدوء بتاء زائدة نحو تقدَّم تقدُّما ولكن تقلب الألف ياءً ويكسر ما قبلها من المعتل الإخر نحو : ترجّى ترجِّيا وتقلب هذه الألف همزة فى غير ذالك إن سبقتها ألف نحو : إلجاء ونزِوَاء وإعتِرَاء إستيلاَء[١٦٤].

---

[١٦٢]. جامع الدروس، ج 1 ص : 164

[١٦٣]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص :38

[١٦٤]. القواعد الأساسية للغة العربية السيد أحمد، ص : 304

وان كان استفعل معتل العين عمل فى مصدره ما عمل فى مصدر أفعَلَ معتل العين كاستقام استقامة واستعاذ استعاذة [١٦٥]، يعنى إذا كان الفعل معتل العين حذفى ألفه وعوض عنها تاء.

باب إفْعَوْعَلَ وإفْعَوَّلَ و إفعالَّ

والنوع الأخر من الفعل الثلاثى المزيد بزيادة ثلاثة أحرف يعنى على وزن إفْعَوْعَلَ وافْعَوَّلَ و افعالَّ تكون للمبالغة فى معنى المجردها اى أنها تزيد فى معناها على معنى المجرد. ولا بد هذه الأبواب يدل على قوة المعنى زيادة على أصله مثل اسوادَّ يدل على قوة اللون أكثر من سوداء. لكي يختلف بين هذا الباب وباب الفعل الثلاثى المزيد بزيادة حرفين.

ولايذكر فى هذا الكتاب المصنف الأمثلة فى بناء الكلمة من غير الصحيح فى إفْعَوْعَلَ وفى وزن إفعالَّ يذكر فى التمثيل الصحيح والمضاعف كما عرفنا فى الافعال الذى يدل عن معنى الألوان.

والفرق بين افعلَّ وافعالَّ من حيث افعلَّ فالأغلب كونه للون او العيب الحسى اللازم وافعالَّ فى اللون والعيب الحسى العارض وقد يكون الأول فى العارض والثانى فى الازم[١٦٦]. ولا يكون وزن افعالَّ متعديا مطلقا وأكثر ما صيغ

---

[١٦٥]. شذا العرف فى فن التصريف، ص : 117

[١٦٦]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 112

للألوان نحو احمارَّ ونادرا من غير الألوان نحو اضرابَّ [١٦٧]، وأما افعوَّلَ وافعوْعَل يكونان متعدَّين وغير متعد فالمتعد نحو: اعلوَّط المهرَ فى افعوَّلَ واحلوْليتُ الشيءَ فى افعوْعَل وغير متعد نحو: اخروَّط السفرُ فى افعوَّلَ و اغدَوْدَنَ النبتُ[١٦٨]. وهذه الأوزان الثلاثة المذكورة تأتى مرتجلة يعنى ليست منقولة من فعل ثلاثى[١٦٩].

ومصدر الفعل السداسى يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخر، ومصدر إفعوعل هو إفعِيْعالٌ نحو إخشوشن إخشيشَان ومصدر إفعوَّلَ هو إفعِوَّال نحو : إعلوَّط إعلِوَّاط، ومصدر افعالَّ هو إفعِيْلال نحو : إخضارَّ إخضيرار[١٧٠].

باب الرباعى المزيد

وفى هذا الباب زيد الفعل الرباعى بحرف واحد و حرفان. وللرباعى المزيد فيه حرف واحد و وزنه واحد وهو تَفَعْلَلَ كتَدَخْرَجَ وهو يبنى للمطاوعة من الفعل المجرد[١٧١]، ولا يكون الا لازما نحو : سروَلتَه فتَسَروَلَ اى ألبسته السراويل فلبسها.

---

[١٦٧]. معجم المفصل، ص : 319

[١٦٨]. الممتع الكبير فى التصريف، ص : 133

[١٦٩]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 113

[١٧٠]. المدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص : 110

[١٧١]. معجم المفصل، ص : 321

ويلحق به الأوزان من الثلاثى المزيد فيه حرفان كما يذكر بعضها المصنف وأهمها على وزن تَمَفعلَ نحو: تمسكن و تمدرع وتَفعْوَلَ نحو: تَرَهْوَكَ اى استرخت مفاصله وتَفَوْعَلَ نحو: تَكَوْثَرَ وتَجَوْرَبَ وتَفَعْيَلَ نحو: تَشَرْيَفَ وتَفَيْعَلَ نحو: تشيطن وتسيطر وتَفَعْلى نحو: تَسَلقَى وتَفَعْلَلَ نحو: تَجَلبَبَ. ولايذكر المصنف فى الفعل الرباعى المزيد الا الفعل الصحيح كما يكون فى الفعل الرباعى المجرد.

ويقتصر المصنف فى هذا الباب سبعة أنواع من الأوزان لأجل السهولة فى الميزان كما يكون فى فى الفعل الرباعى المجرد. ويقتصر أيضا فى الرباعى المزيد الملحقة بزيادة حرفين.

ومصدر هذا الباب يصاغ على وزن مضارعه مع حذف حرف المضارعة و ضم ما قبل الأخر إلا فى وزن تَفَعْلى بكسر ما قبل الأخر لأنه بحسب الحرف الأخر كما عرفناه نحو : تَجَلبُبا وتجورُبا وتسلقِيا.

وتَفَعْلل مطاوع فَعْلَلَ المتعدى كتَفَعَّلَ لفَعَّلَ نحو دحرجتُه فتَدَحرَجَ واحرنجَمَ فى الرباعى كانفَعَلَ فى الثلاثى واقشعرَّ واطْمأَنَّ من القشَرِيرة والطمأنينة كإحمرَّ فى الثلاثى[١٧٢].

[١٧٢]. شرح الشافية ابن حاجب، ص : 113

ومن الأوزان الأخرى فى الملحق التى لا يذكرها المصنف منها تَفَتْعَلَ نحو تَحَتْرَفَ بمعنى اتخذ حرفة وتَفَعْأَلَ نحو: تَبَرْأَلَ الطائر بمعنى نفش ريشه و تَفَعْلَتَ نحو: تَعَفْرَتَ و تَفَعْنَلَ نحو: تَقلنَسٍ بمعنى لبس القلنسوة[١٧٣].

وللرباعى المزيد فيه حرفان وزنان وهما إفعنْلَلَ نحو: احرنجَمَ وإفعَلَلَّ، وباب إفعنْلَلَ يبنى للمطاوعة نحو: حرجمْتُ القوم فاحرنجموا بمعنى جمع. وباب افعلَلَّ يبنى للمبالغة نحو: إطمأنَّ[١٧٤].

ويلحق بوزن إفعنْلَلَ كما ذكره المصنف ومن أهمها افعَنلَلَ اى ذو الزيادة نحو: إقعنْسَسَ بمعنى رجع وتأخر وإفعنلى نحو: احرنبى الديك بمعنى نفش ريشه وتهيأ للقتال.

ويلحق أيضا بـ افعلَلَّ كما ذكره المصنف منها افعلَلَّ اى ذو الزيادة نحو: اقْشعَرَّ وابيَضَضَّ بمعنى اشتد بياضه. ومن الأوزان الأخرى فى الملحق التى لا يذكرها المصنف منها إفْعَأَلَّ نحو: إحتأَمَّ وإفعَهَلَّ نحو: إقمَهَدَّ الرجل بمعنى رفع رأسه وإفعَوَلَّ نحو: إهرَوَزَّ وإفْلَعَلَّ نحو: ازْلَعَبَّ السحاب بمعنى كثُفَ وإفوَعَلَّ نحو: إكوَهَدَّ الفرخ بعنى أصابه مثل الارتعاد وذالك إذا زقه أبواه، وقيل وزنه افعلَلَّ وإنْفَعَلَّ نحو: إنْقَهَلَّ بمعنى ضعف وسقط.

---

[١٧٣]. معجم المفصل، ص: 314

[١٧٤]. جامع الدروس، ج 1، ص : 167

ومن الأوزان الأخرى فى الملحق التى لا يذكرها المصنف منها إفْتَعْأَلَ نحو: استلأم (وكان فى اللغة استلمَ بمعنى لمسه إما بالقبلة وإما باليد وإفتَعْلى نحو: استَلْقى وافْعَأْلَلَ نحو: ابرَأْلَلَ الديك بمعنى نفش ريشه وافْعَلَّلَ نحو: اخْرَمَّسَ بمعنى سَكَتَ وافْعَنْمَلَ او افْعَمَّلَ نحو اهْرنْمَعَ او اهْرَمَّعَ الرجل بمعنى أسرع فى مشيه وافْعَيَّلَ نحو: اهبَيَّعَ بمعنى مشى مشية فيها تبختر وافوَنْعَلَ نحو: احوَنْصَلَ بمعنى ثنى عنقه وأخرج حوصلته[١٧٥].

[١٧٥]. معجم المفصل، ص: 314، والمدخل الصرفى تطبيق وتدريب، ص: 40

باب الرابع

الإختتام

1. الخلاصة

هذا البحث العلمي لا يعالج إلا قليلا من دراسة تحليلية وصفية عن خصائص كتاب الأمثلة التصريفية فى علم الصرف للشيخ معصوم بن على ، يلخص الباحث حول هذا الموضوع فيها من المزايات والنقصان التي رأى الباحث فى كتاب الأمثلة التصريفية. وكان بهذا الكتاب يعرف أنواع الأشكال فى اللغة العربية بالنسبة للصياغ فى اللغة العربية ويعرف أيضا أنواع المعانى بحسب الإنتقال من المجرد الى المزيد وكذا لك بوسيلة هذا الكتاب يعرف أنواع القياس والمشتق فى اللغة العربية.

فمن الخصائص التى رأى الباحث يعنى :

1. ومن جهات العامة هذا الكتاب يراعى القياس ولاينظر بالسماع فى تمثيل الألفاظ إلا بعض الأوزان التى لا يمكن بالقياس كالمصادر فى باب الثلاثى المجرد.

2. ومن جهات التمثيل يراعى هذا الكتاب على البناء الذى يناسب ويلائق بالأوزان، ولا يتمسك بالمعانى فى تخريج الأمثلة المناسبة على الأوزان فى كل الأبواب.

3. ومن جهات التكامل يراعي هذا الكتاب بالإقتصار والسهلة فى بعض الأوزان كما يكون فى باب الرباعى الملحق والرباعى المزيد الملحق على سبعة أوزان.

4. ومن جهات التكامل أيضا يرتب هذا الكتاب الأوزان بحسب مشهور الكلمة وكثرة الإستعمال فى كلام العرب.

5. ومن جهات التكامل أيضا ترك هذا الكتاب بعض من الأوزان الشاذة التى اعتبرها علماء اللغة فى كتب اللغة

2. الإقتراحات

بعد أن توجّه الباحث الخلاصة على هذا البحث الجامعي، فيقدّم الإقتراحات لمن قرأ فيه لكي أن يزيد المعارف عما يتعلق بهذا الموضوع. والإقتراح حاجة ماسة لمن كان يصنع ولمن يصنع فيما بعد، ومن الإقتراحات فيما تالي:

1. وفي هذا البحث الجامعي، يبحث الباحث عن الاشتقاق والقياس وأنواع البناء الكلمة ودلالة المعني فى الالفاظ في كتاب الأمثلة التصريفية للشيخ معصوم بن على.

فبناء على ذلك إن يصنع القارئ عنه مما بعد فينبغي أن يبحث عنه في سائر الأبواب التى لايبحث الباحث.

2. ومن ناحة الخصائص يبحث الباحث عن الاشتقاق والقياس وأنواع البناء الكلمة ودلالة المعني فى الالفاظ فى كتاب الأمثلة التصريفية للشيخ معصوم بن على ، ويحتاج هذا البحث بالدراسة الأخرى من أنواع الخصائص من المزايات والنقصان حتى ما يكون أعمق وأوسع.

3. فينبغي أن يبحث الطالب عن الخصائص الصرفي الأخرى التي تتعلق بكتاب الأمثلة التصريفية للشيخ معصوم بن على غير الإشتقاق والقياس وأنواع البناء الكلمة.

والحقيقة، أن تنمية اللغة مستمرة بزمان. وهذا البحث أيضا ليس فيه نهاية، فبناء على ذلك بعد أن نقرأ هذا، نبحث عما يتعلق به. ونرجو منكم أن تقرئون هذا البحث الإقتراحة الحسنة لزيادة المعارف عما نبحث.

وأخيرا يقدّم الباحث حمدا شكرا كثيرا لله جلّ وعزّ الذي أعطانا صحة وهداية لاستطاعنا أن يتم الوظيفة الآخرة من الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. وما الحق إلا من عند الله وبعلمه. وإن كان فيه الأخطاء والنقصان أقول عفوا كثيرا. عسى الله أن ينفع على هذا البحث عملا مقبولا عند الله.

المراجع

العربية:

ابن جني، أبو الفتح عثمان ، المنصف فى شرح كتاب التصريف ، القاهرة، إدارة احياء التراث القديم، 1954م

ابن عصفور، المقرب، 1972م

ابن حزم ،الأحكام فى أصول الأحكام ج 1

احمد،محمد بن ابراهم، فقه اللغة مفهمه وموضوعاته وقضاياه، رياض، دار ابن خزيمة، 2005م

الاشبيلى، ابن عصفور، الممتع الكبير فى التصريف، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 1996م

التفتازانى، مسعود بن عمر سعد الدين، شرح مختصر التصريف العزى فى فن الصرف،مصر، المكتبة الازهرية للتراث، 1997م

الاسترابازى، رضى الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، بيروت، دار الكتب العالمية

أوزى، أحمد، تحليل المضموم ومنهجية البحث، المغرب: الشركة المغربية للطباعة والنشر، 1993م

بوخدور، على بهاء الدين، المدخل الصرفى تطبيق وتدريب فى الصرف العربى، بيروت، المؤسسة الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع، 1988م

الجبرانى، أحمد جابر، فتح الودود شرح اللؤلؤ المنضود نظم متن المقصود، جدة، دار المجمع العلمى للنشر والتوزيع، 1976م

الجرجانى، عبد القاهر بن عبد الرحمن، العمد فى كتاب التصريف، القاهرة، دار المعارف، 1995م

الجرجانى، على بن محمد الحسينى ،كتاب التعريفات، بيروت، مكتبة لبنان، 1985م

حجازى، محمود فهمى، مدخل الى علم اللغة، القاهرة، دار القباء للطباعة والنشر

الحملاوى، أحمد بن محمد، شذا العرف فى فن الصرف، الرياض، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع

الخولى، محمد، أسالب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، 1972م

الرومي، حسين ، درر الكافية في حل شرح الشافية، (مجموعة الشافية)، المطبعة العامرة

الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت، دار الفكر، 1994م

السيوطي، عبد الرحمن، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، القاهرة، مكتبة دار التراث، 1987م

السيوطي، عبد الرحمن، شرح القصيدة الكافية فى التصريف، دمشق، المطبعة التعاونية، 1989

طعيمة، رشدى أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها،الرباط، مكتبة عربية، 1989م

عبيدات، ذوقان، البحث العلمي مفهومه أداوته أساليبه، عمان: دار الفكر، 1987م

عثمان، عبد الرحمن أحمد، مناهج البحث العلم وطرق كتابة الرسائل الجامعة، خرطوم ، دار جامعة افريقيا العالمية للنشر، 1995م

عبد المالك، محى الدين، أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، بيروت، منثورات المكتبة العصرية

الغلاييني، مصطفى ، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 1971م

الفخرى، سالم صالح، تصريف الافعال والمشتقات، القاهرة، عصمى للنشر والتوزيع ، 1996م

مرزوقى، أحمد ادريس ، الرسالة التصريفية، ليربيا قديرى، دار الحكمة

نور الدين، حسن، الدليل الى قواعد اللغة العربية، بيروت، دار العلوم العربية، 1996م

يوسف الحمادى، محمد الشناوى، شفيق عطا، القواعد الأساسية فى النحو والصرف، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية،1994م

يعقوب، إميل بديع ، معجم المفصل فى علم الصرف، بيروت، دار الكتب العلمية، 1993م

هنادى، محمد عبد القادر، جهود الفخر الرازى فى النحو والصرف، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1985م

الهاشمى، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، دار الكتب العلمية

الإندونسية:

Arikunto، Suharsini، *Prosedur Penelitian، Suatu pendekatan Praktek*، Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002

Jabrohim, *Metodologi penelitian sastra*، Yogyakarta: Hanindhita Graham widy, ،2002

_____*Guruku di pesantren*, pasuruan, lembaga penelitian dan studi islam, pondok pesantren sido giri

http://kolongdapur.blogspot.com/2008/06/kh-m-mashum-bin-ali-kiai-sederhana-yang.html

DEPARTEMEN AGAMA RI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jl. Gajayana 50 Malang. Telp (0431) 553991 Fax (0431) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : **Hamim**

NIM : **06310079**

Fak/Jurusan : **Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab**

Pembimbing : **Ahmad mubaligh. M.HI**

Judul : (خصائص كتاب الامثلة التصريفية لشيخ معصوم بن على)

NO	Tanggal/Bulan	Materi Konsultasi	Ttd Pembimbing
1	5/10 2009	Proposal	
2	10/3 2100	Revisi BAB I	
3	10/3 2010	Revisi BAB II	
4	15/4 2010	BAB III & BAB IV	
5	20/4 2010	ACC All	

Mengetahui

Dekan Humaniora dan Budaya

Drs.K H. Chamzawi M.Ag

NIP. 195108081984031001